



جمعية تحفيظ القرآن بالرياض

منذ ١٣٨٦ هـ



دليل البيئة التعليمية المتكاملة

في الحلقات القرآنية

الإدارة التعليمية

١٤٤٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رؤيتنا :

التكامل مع المجتمع في تعلم القرآن الكريم وغرس تعظيمه لتغطية ١٠٠% من أحياء مدينة الرياض ومليون متعلم.

رسالتنا :

تمكين المجتمع من تعلم القرآن الكريم وتعليمه والتخلق به من خلال مراكز متخصصة وبيئات جاذبة ومحفزة وتميز مؤسسي تحقيقاً للخيرية.



القيم الاستراتيجية

الإنتاجية

زيادة الفاعلية في تحويل المدخلات إلى مخرجات ذات قيمة

الابتكار

تقديم خدمات جديدة أو تنفيذ الخدمات الحالية بطرق جديدة أكثر سهولة وأعمق أثراً

التحفيز

ممارسة الجمعية بجميع مستوياتها لمفاهيم ومهارات التحفيز المادي والمعنوي المباشر وغير المباشر

المبادرة

المسابقة والمسارة إلى تقديم الحلول والأفكار وتنفيذ المهام والأعمال التي تحقق النفع للجمعية دون انتظار توجيه من أحد

الجودة

تحقيق جودة العمليات والمنتجات في جميع مراحلها وفق معايير محددة ومعتبرة

جمعية تحفيظ القرآن بالرياض

منذ ١٣٨٦ هـ



- تحقيق الانتشار وزيادة عدد المستفيدين
- تعزيز ارتباط المجتمع بكتاب الله
- غرس تعظيم القرآن الكريم والتخلق به لدى المستفيدين
- زيادة المخرجات التعليمية وتفعيلها
- تعزيز الشراكات الفاعلة
- زيادة اجمالي الدخل وتنويع مصادره
- التوسع في النماذج الاستثمارية وزيادة الأصول
- ادارة المال بكفاءة
- تمكين وتحفيز المجمعات والمدارس وزيادتها
- تأسيس المراكز المتخصصة وتفعيلها
- ابتكار الخدمات والمنتجات وتطويرها
- تحقيق التحول الرقمي وتطوير الحلول التعليمية التقنية
- تعزيز الاتصال المؤسسي الفعال
- إدارة التحول إلى نموذج العمل الجديد باحترافية
- استقطاب و تطوير الكوادر البشرية
- تفعيل التطوع
- بناء بيئة عمل جاذبة ومحفزة
- تحقيق التميز المؤسسي

الأهداف الاستراتيجية

محتويات الدليل :

٧	المقدمة
٨	التسليمية
٨	مصطلحات الدليل
٩	الهدف من الدليل
١١	أهمية الحلقات القرآنية كبيئة تعليمية
١١	تعريف البيئة التعليمية المتكاملة
١٢	أهمية البيئة التعليمية المتكاملة في تعليم القرآن الكريم
١٣	العوامل المؤثرة على البيئة التعليمية في حلقات القرآن الكريم
١٥	بيئة التعليم الحضوري في الحلقات القرآنية
١٦	خصائص البيئة التعليمية الحضرورية التفاعلية في الحلقات القرآنية
١٨	مكونات بيئة حلقات تعليم القرآن الكريم الحضرورية
٣٩	الفرص والتحديات في البيئة التعليمية الحضرورية في الحلقات
٤١	بيئة التعليم عن بعد في الحلقات القرآنية
٤١	أنواع البيئات التعليمية في الحلقات القرآنية
٤٢	مميزات البيئات التعليمية عن بعد في الحلقات القرآنية
٤٣	خصائص البيئة التعليمية عن بعد التفاعلية في الحلقات القرآنية
٤٤	مكونات ومنصات البيئات التعليمية عن بعد في حلقات القرآن
٥٦	التحديات التي تواجه تعليم القرآن عن بعد
٥٨	تقييم البيئة التعليمية الحضرورية في الحلقات القرآنية
٦٨	المراجع
٦٩	تقييم الدليل

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة على المصطفى الأمين وعلى آله وصحبه والتابعين وبعد:
تسعى جمعيات تحفيظ القرآن الكريم لتحقيق الجودة في تعلم وتعليم كتاب الله عزوجل، وذلك
بتوفير جميع الأدوات والأساليب والوسائل والاستراتيجيات التي تساهم في الرقي بالنتائج
والمخرجات المأمولة من الحلقات القرآنية.

ولضمان تحقيق الرؤية والرسالة التي تطمح لها جمعية مكنون في الريادة في تعليم كتاب الله
عزوجل، كونها من الجمعيات العريقة في هذا المجال، أخذت الجمعية على عاتقها الاهتمام
بالبناء الإداري والتنظيمي لكل ما يحقق تعليم كتاب الله بجودة وإتقان من الأدلة والنماذج
والأدوات.

فللأدلة دور رائد في توضيح العمل وتيسيره وبيان ضوابطه لمنسوبي الجمعية على وجه
الخصوص.

وحيث أن (البيئة التعليمية المتكاملة في الحلقات القرآنية)، عنصر مؤثر من عناصر العملية
التعليمية -تعلم القرآن الكريم وتعليمه-، وله دوره الفاعل في تحقيق الأهداف التعليمية، وأثره
الكبير في استقطاب حفظة القرآن الكريم للحلقات ،

جاء هذا الدليل (دليل البيئة التعليمية المتكاملة في الحلقات القرآنية) ليشكّل أحد ممكّنات
تحقيق رؤية الجمعية ورسالتها، والذي يهدف إلى التعريف بأهمية البيئة التعليمية وأنواعها
وعناصرها، وطرق استثمارها في تحقيق جودة تعليم القرآن في المجتمعات والمراكز والحلقات
القرآنية، وذلك رغبة في الإسهام في رقي الجانب التعليمي وجودة مخرجاته.

راجين للجميع دوام العون والسداد والنفع والإفادة



يسمى هذا الدليل (دليل البيئة التعليمية المتكاملة)، ويعتبر المرجع الأساسي الذي يهدف إلى توفير إرشادات ومعايير لتطوير بيئة تعليمية فعّالة، داعمة، وشاملة. يُستخدم الدليل لمساعدة المعلمين والإداريين على إنشاء أجواء تعليمية مثالية تعزز التعلم والتفاعل وتنمية المهارات.

مصطلحات الدليل:

تكون للمسميات التالية، أينما وردت في هذا الدليل المعاني الواردة أمام كل منها:

الجمعية: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض (مكون).

الإدارة التعليمية: الإدارة المخولة في جمعية مكون للإشراف على تعليم القرآن الكريم وتحفيظه للبنين والبنات.

تعليم البنين: القسم الرجالي بالإدارة التعليمية المخول بإدارة تعليم البنين في حلقات تحفيظ القرآن في المجمعات والمساجد.

تعليم البنات: القسم النسائي بالإدارة التعليمية المخول بإدارة تعليم البنات في المدارس النسائية بالجمعية.

المدارس: الحلقات النسائية بأنواعها، وتشمل جميع الفئات العمرية.

المجمعات: (المجمع القرآني): هو مسجد يضم مجموعة خمس حلقات أو أكثر للبنين، ويكون له إدارة تتابع برامجه ومناشطه.

الحلقات القرآنية: هي اجتماع في بيت من بيوت الله أو مكان طاهر لحفظ كتاب الله وتعليمه مدة من الزمن .

تحفيظ القرآن الكريم: التحفيظ: مصدر (حَفَّظَ)، وَحَفَّظَهُ الْقُرْآنَ : جَعَلَهُ يَحْفَظُهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ وَهُوَ يتعلق بطرفين معلم وطالب، والمعلم هو من يقوم بعملية تعليم وتدريس القرآن الكريم وعليه في الحلقات القرآنية.

الطالب: هو الطالب الملتحق في حلقات تحفيظ القرآن رغبة في الحفظ والتعلم وسعياً لإتقانه وهو محور عملية التدريس.

جمعيات تحفيظ القرآن الكريم: هي الكيانات المرخصة من المركز الوطني للقطاع غير الربحي والمخولة بتعليم القرآن الكريم وتحفيظه.

أهداف الدليل:

١ التوعية بأهمية البيئة التعليمية المتكاملة في الحلقات القرآنية وأثرها في تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم.

٢ التعريف بالبيئة التعليمية وأنواعها وعناصرها.

٣ تعزيز أهميتها للمهتمين بمجال تعليم القرآن الكريم ومنسوبي الجمعية.

٤ استثمار المعارف في مجال البيئة التعليمية وتطبيقها على واقع ميدان تعليم القرآن الكريم.

٥ تيسير مهمة تصميم وتنظيم البيئة التعليمية في منشآت تعليم القرآن الكريم على اختلاف أنواعها ومستوياتها.

٦ توجيه المجتمع التعليمي بجميع عناصره لركائز بناء البيئة التعليمية وتفعيلها والاستفادة منها لتحقيق الرؤى الاستراتيجية.

٧ تفعيل دور جميع عناصر البيئة التعليمية من معلم القرآن الكريم والطلاب ووسائل التعليم وغيرها في تنظيمها وتكوينها واستثمارها بما يحقق الأهداف المرجوة.

٨ الاستفادة من الاستراتيجيات والممكنات المتاحة في بيئات تعليم القرآن الكريم.

٩ تحسين نوعية التعلم والتعليم في مجال تدريس القرآن الكريم.

١٠ تعزيز السلوكيات الحميدة المرجوة من الطلاب من خلال البيئة التعليمية.

القسم الأول:

مدخل في البيئة التعليمية المتكاملة

أولاً: أهمية الحلقات القرآنية كبيئة تعليمية.

ثانياً: تعريف البيئة التعليمية المتكاملة .

ثالثاً: البيئة التعليمية وحلقات القرآن الكريم .

رابعاً: أهمية البيئة التعليمية المتكاملة في تعليم القرآن الكريم.

خامساً: العوامل المؤثرة على البيئة التعليمية في حلقات القرآن الكريم.

أولاً: أهمية حلقات القرآن الكريم كبيئة تعليمية:

للبيئة التعليمية في حلقات القرآنية منزلة رفيعة، وفضائل عديدة؛ منشئوها القرآن الكريم ومن أهم هذه الفضائل :

- أنها اجتماع على تلاوة كلام الله - تعالى - ومدارسته، فهي أعظم مجالس الذكر وأطيبها، قال النبي ﷺ: ((إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا))، قالوا: يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: ((حلق الذكر)). أخرجه الترمذي .
- أنها محل تنزل السكينة، وغشيان الرحمة، واجتماع الملائكة، وسبب ذكر الله في الملأ الأعلى، فقد ورد في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه فيما بينهم؛ إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده)). رواه مسلم .
- أن فيها خير الناس، وهم ما بين معلم ومتعلم، قال ﷺ: ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه)). رواه البخاري.
- يجتمع فيها أهل الله وخاصته، قال النبي ﷺ: ((إن لله أهلين من الناس)) قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: ((أهل القرآن، هم أهل الله وخاصته)). أخرجه ابن ماجه وصححه الألباني .
- الحلقات القرآنية مكان عبادة واكتساب الأجر، وتحصيل الثواب، والتزود بالحسنات لقوله ﷺ من حديث ابن مسعود رضي الله عنه: ((من قرأ حرفاً من كتاب الله - تعالى - فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول {ألم} حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف)). رواه الترمذي والدارمي وصححه الألباني.

ثانياً: تعريف البيئة التعليمية المتكاملة:

عُرِّفت البيئة التعليمية تعريفات عدة، منها:

- منظومة فكرية وممارسات عملية تتضمن المدخلات والعمليات والإجراءات اللازمة لخلق مواقف يمكن أن يحدث فيها التعليم والتعلم بفاعلية.
- كل ما يحيط بالطالب في المدرسة من إمكانيات مادية وبشرية وتؤثر فيه سلباً وإيجاباً وتشمل (الإشراف الإداري - المعلم - المنهج المدرسي - المبنى المدرسي).
- هي تلك البيئة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية ذات نوعية، من أجل إكساب المتعلمين الخبرات والمعلومات لمواكبة التطورات التي تحدث على صعيد الحياة.

ثالثاً: تعريف البيئة التعليمية المتكاملة في الحلقات القرآن الكريم:

حلقات التحفيظ هي منشآت أو حلقات تعليمية تُخصّص لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم تجويده وتفسيره، تقام هذه الحلقات غالباً في المساجد أو المدارس أو المجمعات، حيث يجتمع الطلاب مع معلمين مختصين في تعليم القرآن، سواء كانت حلقات حضورية لتعلم وتعليم القرآن بشكل مباشر أو حلقات غير حضورية (عن بعد)

فالبيئة التعليمية في الحلقات القرآنية هي: كل ما يحيط بالطالب في حلقة تعليم القرآن الكريم سواء كانت في المسجد أو مركز أو مجمع لتعليم القرآن الكريم من إمكانات مادية وغير مادية (بشرية وتعليمية).

رابعاً: أهمية البيئة التعليمية المتكاملة في تعليم القرآن الكريم:

- للبيئة التعليمية المتكاملة دور مهم في العملية التربوية التعليمية، فهي تساهم في مناخ للتعليم يجري فيه التفاعل المثمر بين كل من المعلم والمتعلم ومنهج الحفظ ، وتيسير أداء المعلم لرسائله وتزويد من اعتزاز المتعلم بحلقته والولاء لمجتمعه.
- تؤثر البيئة التعليمية المتكاملة في زيادة التحصيل والحفظ وإتقانه وجودته وتثبيته لدى الطلاب، ويقل الغياب والتسرب والانسحاب من الحلقات .
- تساهم البيئة التعليمية المتكاملة في تحفيز الطلاب وأولياء الأمور على تحقيق الأهداف في حفظ القرآن، وزيادة مستوى الرضا عن الحلقات وزيادة الإقبال المجتمعي على الحلقات المتميزة بالبيئة التعليمية التفاعلية المتكاملة .
- تحقق البيئة التعليمية المتكاملة مخرجات نوعية وكمية بمعدلات أعلى من حفظة القرآن الكريم، وتقدم نماذج متميزة للحلقات للاحتذاء بها والاستفادة من تأثيرها ودورها على حفظة القرآن الكريم خصوصاً وعلى جمعيات وتحفيظ القرآن الكريم بشكل عام .
- تحقق البيئات التعليمية استقراراً تعليمياً وإدارياً وبشرياً واجتماعياً لرواد ومنسوبي ومستفيدي حلقات تحفيظ القرآن الكريم.
- تعد البيئة التعليمية محور اهتمام المؤسسات التعليمية ، والجهات المستفيدة من هذه الخدمة من الطلبة والكادر التعليمي، لما لها من تأثير على أداء المعلم والمتعلم على حد سواء، وبالتالي تأثيره على جودة تعليم وحفظ القرآن الكريم.

تابع: أهمية البيئة التعليمية المتكاملة في تعليم القرآن الكريم:

- تعتبر البيئة التعليمية من أهم العوامل التي تعمل على استخراج طاقات المتعلمين أو تثبيطها، ولهذا السبب تعطي المؤسسات التعليمية الكثير من الاهتمام لتوفير بيئة تعليمية إيجابية للطلاب، بهدف مساعدتهم في تحقيق أفضل النتائج الممكنة، واكتساب أكبر قدر من المعرفة.
- تمثل البيئة التعليمية دورًا كبيرًا في تعزيز تجربة الطلاب التعليمية أو إلحاق الضرر بها، إذ تكمن أهمية توفير بيئة تعليمية إيجابية في علاقتها بتحسين تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي من جهة، وفي خطورة إهمالها من جهة أخرى.

خامساً: عوامل البيئة التعليمية في تعليم القرآن الكريم:

- العوامل المادية : وتتضمن البنية التحتية من المرافق والمباني والتجهيزات والموقع الجغرافي ومصادر التعلم ، وهذه العوامل المادية تؤثر في تشكيل البيئة التعليمية لتعليم القرآن الكريم وتؤثر في تحقيق إتقان الحفظ والانجاز والتقدم التعليمي في القرآن الكريم ، فكلما كانت البيئة التعليمية متكاملة من حيث توافر العوامل المادية وتميزها وجودتها كانت أكثر تميّزاً وجودة في المخرجات والنتائج.
- العوامل الاجتماعية : وتتضمن: التفاعل الاجتماعي في المدرسة والانضباط، والنظام والعلاقات الإنسانية مع أصحاب المصلحة من المستفيدين من خدمات المنشأة التعليمية سواء بشكل مباشر كالطلاب وأولياء الأمور ومنسوبي الجمعيات والمراكز القرآنية أو بشكل غير مباشر كالداعمين وجيران المسجد والمدرسة ومقدمي الخدمات ، ويتسق الاهتمام بالعوامل الاجتماعية في بيئة تعليم القرآن الكريم بشكل طردي مع تحقيق الأهداف المأمولة من تعلم وتعليم القرآن الكريم، وتساهم في تقوية العلاقة بين بيئات تعليم القرآن الكريم ومنسوبيها وبين المستفيدين.
- العوامل التربوية: وتتضمن منهج الحفظ ومستوياته ومساراته في الحلقات القرآنية ومراجع ومصادر التعلم التي يتم الرجوع إليها في تعليم وتعلم القرآن الكريم، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم والكوادر البشرية الرئيسية في تعليم القرآن من المعلم والمشرف والمقرئ، ولهذه العوامل دور رئيسي في بيئات تعليم القرآن الكريم وتحقيق أهدافه؛ وهي من العوامل والمدخلات المهمة في تعليم القرآن الكريم، ولها دورها في تحقيق مخرجات التعلم المميزة للجمعية ومراكز تحفيظ القرآن الكريم.

القسم الثاني:

أنواع البيئات التعليمية في حلقات القرآن الكريم ومكوناتها
بيئة التعليم الحضوري في الحلقات القرآنية

- أولاً: بيئة التعليم الحضوري في الحلقات القرآنية.
- ثانياً: مكونات بيئة حلقات تعليم القرآن الكريم الحضرية (البشرية - المادية - العلمية).
- ثالثاً: البيئة التعليمية الحضرية التفاعلية في الحلقات القرآنية.
- رابعاً: تقييم البيئة التعليمية الحضرية في الحلقات.
- خامساً : الفرص والتحديات في البيئة التعليمية الحضرية في الحلقات .

أولاً: بيئة التعليم الحضوري في الحلقات القرآنية:

تعريف بيئة تعليم القرآن الكريم الحضورية:

هي الحلقات والفصول والقاعات والمقارئ القرآنية التي يتم فيها تعليم وتحفيظ القرآن الكريم وما يتعلق به من علوم تهم حافظ القرآن الكريم كالتجويد وغيره بشكل مباشر ومتزامن بحيث يحضر الطلاب في الحلقة القرآنية، ويتم تعليمهم وتلقينهم القرآن الكريم وتقييمهم بشكل مباشر ومشافهة بين الطالب ومعلمه، ويتبادل فيها الطلاب المعارف والخبرات مع زملائهم، وكذلك يتدربون على مهارات الحفظ والأداء القرآني الصحيح وجها لوجه. وتكون عادة في المساجد والمراكز والمدارس والمنشآت المتخصصة بتعليم القرآن الكريم على اختلاف مسمياتها وتراخيصها.

مميزات بيئة حلقات تعليم القرآن الحضورية:

- تحقيق تعلم القرآن بالطريقة الأساسية الصحيحة (التلقي بالمشافهة).
- تعلم أحكام التجويد والأداء القرآني بشكل مباشر من النظر والسمع المباشر .
- الحلقات القرآنية الحضورية بيئة صالحة وصحية لتكوين الصحة الصالحة وتعلم السلوكيات الإيجابية الحميدة من المعلم والطلاب.
- الحصول على أجر مجالس الذكر بالحضور للحلقة.
- الاستفادة من خبرات المعلم والطلاب بشكل مباشر ومتزامن.
- بناء العادات الإيجابية لدى الطلاب كالالتزام، والانضباط بالحضور، وإدارة الوقت والانصات.
- تعلم المهارات والآداب في حفظ القرآن وقراءته من خلال التطبيق العملي.
- إتاحة المجال لتطبيق المعارف والخبرات والمهارات وتجريبها على أرض الواقع، ومشاركتها مع الآخرين.

ثانياً: البيئة التعليمية الحضورية التفاعلية في الحلقات القرآنية:

هي البيئة التي تتوفر بها المقوّمات البشرية من قيادة تعليمية ومعلمين وأخصائيين، والمقومات المادية من بيئة صافية ملائمة ومجهزة، وغيرها، بحيث يسهم ذلك في تقديم منهج الحفظ بطرق ووسائل وتقنيات تناسب احتياجات كل طالب، وأنشطة تعليمية تستوعب جميع الطلبة، وتجذبهم للمشاركة فيها دون تمييز بينهم، بما يجعل تلك البيئة بيئة تعليمية تفاعلية جاذبة للطلاب وأولياء أمورهم.

تابع: البيئة التعليمية الحضورية التفاعلية في الحلقات القرآنية:

وقد تكون البيئة التعليمية التفاعلية مدرسة متكاملة، وقد تكون حلقة قرآنية في مسجد، أو تكون برنامجًا قرآنيًا مخصصًا، بحيث يكون جاذبًا للطلاب ومحققًا للأهداف، كالمسابقات القرآنية والدورات الموسمية (كالدورات القرآنية الرمضانية).

خصائص البيئة التعليمية الحضورية التفاعلية:

١- **وضوح الأهداف:** حتى تحقق البيئة التعليمية في الحلقات التميز والتفاعل فلا بد من وضع الأهداف للقائمين عليها من كوادِر وظيفية، وللطلاب ولأولياء الأمور، فوضوح الهدف من الحلقات (والتي تشمل: جودة الحفظ ونوعية الإنجاز وزيادة المخرجات) من أهم الأمور التي تحقق الفاعلية في البيئات التعليمية.

٢- **القيادة التفاعلية:** للكوادر الإشرافية والإدارية الدور الأكبر في تحقيق البيئة التفاعلية في الحلقات؛ وذلك لدورها في تأمين الاحتياجات والإمكانات المادية والبشرية والمعنوية، وكل ما يحقق هدف تعليم القرآن الكريم وتحفيزه، وحين تولّى قيادة الجمعيات والحلقات البيئة التعليمية عظيم الاهتمام، ستكون النتائج -بإذن الله- طموحة ومحقة للمأمول.

٣- **تفاعل الطلاب والمعلمين:** المعلمون والطلاب عنصران مهمان من عناصر البيئة التعليمية -كما ذكرنا-، ولهم دورهم الجوهري في تصميم الأنشطة والإستراتيجيات في تعليم القرآن الكريم والتفاعل معها، ولا شك أن اهتمام المعلمين والطلاب بالسعي لتحقيق الأهداف على أعلى مستوى، واستخدام الأدوات والوسائل التي تعين على الحفظ والتعليم، وتفعيل الإمكانات المادية يحقق الأثر في تميز البيئة التعليمية.

٤- **تنوع الأنشطة وإستراتيجيات تعلم القرآن الكريم وتعليمه:** كلما حرص المعلمون على تنوع طرق وإستراتيجيات التدريس والتلقين والتسميع وتنوع أنشطة التحفيز والتقويم؛ اتسق ذلك طرديا مع تميز البيئة وتحقيقها للفاعلية والأثر، والعكس حين تكون الأنشطة تقليدية ومكررة فإنها تؤثر على البيئة التعليمية بشكل سلبي، وتكون بيئة طاردة أكثر من كونها بيئة جاذبة.

٥- **المنهج التفاعلي المناسب:** ملائمة المنهج لقدرات الطلاب في الحفظ والمراجعة رافد مهم في تميز البيئة وتحقيقها الفاعلية والأثر، والمعلم الحصيف هو الذي يعدّ المنهج الملائم لطلابه وفق احتياجاتهم وتنوع قدراتهم، وبما يضمن تفاعلهم ومشاركتهم الإيجابية المستمرة.

تابع خصائص البيئة التعليمية الحضرية التفاعلية:

٦- **المخرجات الجيدة:** من الخصائص المهمة في البيئة التفاعلية المميزة المخرجات الجيدة نوعا وكما؛ فكثر عدد الخريجين والخاتمين من الحلقات هدف أساسي من أهداف الجمعيات والحلقات والمجتمع، ونوعية المخرجات في الإنجاز من حيث التنوع والتميز، والمشاركة في المسابقات المحلية والدولية ركيزة أخرى من أهداف الجمعيات والحلقات، وعليه، فإن العناية بالمخرجات وتسليط الضوء عليها رافد مهم من روافد البيئة التعليمية التفاعلية.

٧- **التغذية الراجعة:** للتغذية الراجعة دورها في تميز البيئة التفاعلية، وتحقيق النمو المعرفي والمهاري للطلاب، والمعلمين أيضا؛ فالتغذية الراجعة: هي مجموعة معلومات يتلقاها الفرد عن أدائه، بحيث توضح له الأخطاء التي وقع فيها ومقدار تقدمه ومقدار ما تعلمه، ومدى ملائمة أدائه للهدف الذي ينبغي الوصول إليه، وهي أنواع: فبعضها دوري يومي بعد الدرس (حيث يتلقى الطالب التغذية الراجعة من معلمه على مستوى تقدمه خلال اليوم)، وبعضها أسبوعي أو شهري أو سنوي، حسب ما يحقق الأهداف، وهي تسهم في تحسين وتطوير أداء الطالب وتقدمه للأفضل، وكذلك تحسين وتطوير أداء المعلم، وذلك حين يتلقى تغذية راجعة من مشرفه أو مديره.

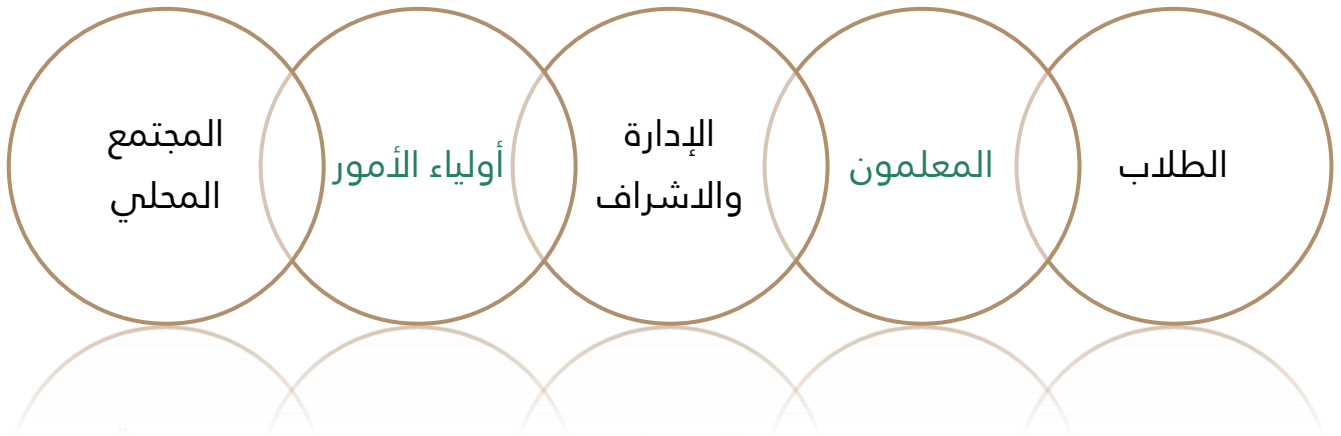
٨- **التحفيز:** وهو من أهم خصائص البيئة التعليمية التفاعلية، وهو حاجة فطرية للفرد (الحاجة للتقدير والتشجيع)، فالتحفيز يحقق دافعية كبيرة لتفاعل الطلاب مع بيئة التعلم، ويرفع من مستوى أدائهم، وتنوع التحفيز في وقته وأساليبه ومجالاته يحقق الجدوى منه، وكلما كان التحفيز إيجابيا أثر في تحقيق البيئة التفاعلية المميزة.

ثالثاً : مكونات بيئة حلقات تعليم القرآن الكريم الحضورية:



- ١- **المكونات البشرية:** وتشمل أعضاء المجتمع التعليمي وكل عنصر بشري في العملية التعليمية كالطالب، والمعلم، والمدير، والمشرف، وولي الأمر وأعضاء ومؤسسات المجتمع المحلي.
- ٢- **المكونات المادية:** وتشمل كل الأشياء المادية كالمكان والصفوف الدراسية (الحلقات) والمرافق العامة والساحات الخارجية، والأثاث والتجهيزات، والأجهزة التعليمية.
- ٣- **مكونات علمية (الموارد التعليمية):** وتشمل المناهج وطرق التدريس واستراتيجيات التعلم وأساليب التقويم.

المكونات البشرية في بيئات تعليم القرآن الحضورية:



أولاً: الطلاب:

وهم منسوبو المركز أو المنشأة الذين يلتحقون بغرض حفظ القرآن الكريم وتعلمه، ويعد الطلاب أهم مكون من مكونات بيئة التعلم، فهم أساس بناء بيئة حلقة القرآن الكريم، ومن أجلهم أنشئت هذه البيئات، وكان الاهتمام بتكاملها وتطويرها، وتتميز بيئات حلقات القرآن الكريم الحضورية أنها تكتسب أهميتها من حفظة القرآن الكريم وحملته، حيث إن الله ميزهم وشرفهم كونهم يتعلمون القرآن الكريم.

تابع: المكونات البشرية في بيئات تعليم القرآن الحضورية:

ثانيًا: المعلمون:

وهم المكون الرئيس الثاني في بيئة التعلم؛ فهم من يقومون بأداء مهمة التعليم والتربية، ويتحقق بجهودهم أهداف التعلم. وهم الكوادر البشرية التي تقوم على تعليم كتاب الله سواء بشكل مباشر كالمعلم، أو بشكل غير مباشر كالمدير والمشرف والإداريين التنفيذيين الذين يتابعون العملية التعليمية.

ويكتسب معلمو القرآن الكريم ميزة خاصة بسعيهم لتعليم القرآن الكريم؛ لشرف القرآن الكريم وعظمته.

معايير ترشيح معلم القرآن الكريم العامة:



تابع: المكونات البشرية في بيئات تعليم القرآن الحضورية:

دور معلم القرآن في تحقيق البيئة التعليمية المتكاملة لتعليم القرآن الكريم:

- تدريس القرآن الكريم وتلاوته وتجويده.
- إقراء الطالب وتلقيه الآيات تلقيناً صحيحاً، ومساعدته على حفظه وضبطه ومراجعته.
- غرس تعظيم القرآن الكريم ومحبة في نفوس الطلاب.
- اكتشاف جوانب القوة والضعف لدى الطلاب، والعمل على تعزيز نقاط القوة، والتغلب على نقاط الضعف ومعالجتها، وتوفير فرص النجاح لهم.
- توجيه الطلاب لتمثل القيم الإسلامية في حياتهم، وغرس السلوكيات الحسنة لديهم.
- إدارة الموقف التعليمي بذكاء ومهارة، مع الحرص على مشاركة الطلاب وتفاعلهم.
- استخدام الأنشطة والوسائل التعليمية وفقاً للموقف التعليمي ووفقاً لقدرات الطلاب.
- إكساب الطلاب المهارات الحياتية، ومساعدتهم على القيام بالأدوار الجديدة، وحسن التصرف في المواقف المختلفة.
- تهيئة أجواء التنافس المحمود في حفظ القرآن الكريم من خلال المسابقات.

ثالثاً: الإدارة والإشراف:

الكوادر البشرية التي تعمل في المدارس والكيانات والمراكز الخاصة بتعليم القرآن الكريم، منها من يقوم على تعليم كتاب الله بشكل مباشر كالمعلم، أو بشكل غير مباشر من خلال تنظيم العمل وتوجيهه والإشراف عليه وغير ذلك، كالمدير والمشرف والإداريين التنفيذيين الذين يتابعون العملية التعليمية.

للمدير والمشرف دوره الكبير في البيئة التعليمية كمكون رئيس حيث إن القيادة الفاعلة للحلقات تؤثر في تحقيق مخرجاتها.

المعايير العامة لترشيح الكوادر القيادية والإشرافية على بيئات حلقات تعليم القرآن الكريم:

- حفظ أجزاء من القرآن الكريم.
- امتلاك المهارات التعليمية والإدارية الكافية.
- قوة الشخصية واتزانها. والتخلق بمحاسن الأخلاق والقودة الحسنة في تعامله .
- قدرته على زيارة المعلمين وتوجيههم والرفع من مستواهم، وحسن التصرف في المواقف.
- امتلاك مهارة الحوار والإقناع.

تابع: المكونات البشرية في بيئات تعليم القرآن الحضورية:

- قدرته على التقويم واستخدام أداوته في سبيل تحسين بيئة التعلم.
- قدرته على اكتشاف السلوكيات السلبية، ومعالجتها، والسلوكيات الإيجابية، ورعايتها.
- قدرته على ابتكار البرامج المفيدة للطلاب وتنفيذها -أو المشاركة في تنفيذها-.
- امتلاك مهارات التعامل مع الأنماط والشخصيات المختلفة، وحسن إدارة المواقف التعليمية والتربوية.

دور الإدارة والإشراف في تحقيق البيئة التعليمية المتكاملة لتعليم القرآن الكريم:

- تقديم يد العون والمساعدة لتحسين عمليتي التعليم والتعلم.
- المساهمة في تأمين الإمكانيات المادية والمعنوية لبيئة التعلم في الحلقات.
- وضع خطط وتوجيهات للمحافظة على بيئات التعلم وتطويرها.
- مساعدة المعلم لفهم أهداف الحلقات القرآنية.
- دراسة العوامل التي تعيق عملية التعلم لدى الطالب.
- دعم التعاون الجماعي بين المعلمين لتحقيق الأهداف المنشودة..
- متابعة إنجاز العملية التعليمية بشكل متكامل.
- متابعة المعلمين وتقويمهم وإرشادهم إلى الطرق الصحيحة.
- متابعة الشؤون المالية والنظامية والإدارية للحلقات.

رابعًا: أولياء الأمور:

يتعبر أولياء الأمور من المكونات الرئيسة البارزة الأثر في تشكيل بيئة حلقات تعليم القرآن الكريم، وهم الرافد الكبير في تحقيق الحلقات لأهدافها حيث إنهم يتشاركون مع منسوبي الحلقات على اختلاف علاقتهم الوظيفية في هدف واحد وهو حفظ أبنائهم وفلذات أكبادهم للقرآن الكريم وتخليقهم بأخلاقه وأن يكون أبنائهم أعضاء ومواطنون صالحون في المجتمع. فيشترك كل من القائمين على تعليم كتاب الله مع أولياء الأمور في هدف واحد ورؤية بعيدة المدى للإسهام في المجتمع بفرد ومواطن صالح ينهض بأسرته ومجتمعه ووطنه.

تابع: المكونات البشرية في بيئات تعليم القرآن الحضورية:

دور أولياء الأمور في تحقيق أهداف البيئة التعليمية المتكاملة لتعليم القرآن الكريم:

- التواصل المستمر بين الحلقة وبين ولي الأمر.
- توفير بيئة داعمة للحفظ والمراجعة في المنزل.
- تشجيع الأبناء على حفظ القرآن الكريم وتذكيرهم الدوري بأجر حفظ القرآن وأثره على حياتهم الشخصية وحياة أسرهم.
- توجيه الأبناء لإدارة وقتهم واستثمار ذلك في حفظ القرآن الكريم وإنجاز النصاب المحدد.
- تشجيعهم على الانضمام لبرامج الحلقات والدورات القرآنية الموسمية والمسابقات القرآنية المحلية والدولية .
- تعزيز ثقة الأبناء في مواجهة الصعوبات والعوائق التي تواجههم في مسيرة حفظهم للقرآن الكريم .
- التعاون مع معلم الحلقة والكادر الإشرافي فيها بالمقترحات التحسينية والتطويرية لتقدم أبنائهم في مسيرة الحفظ .
- حضور اللقاءات والاجتماعات الدورية التي تقيمها حلقات تعليم القرآن الكريم والمشاركة الإيجابية فيها.
- الدعم المادي لبيئات تعليم القرآن الكريم وفق مصادرها وقنواتها الرسمية .
- الدعم النفسي للأبناء للالتحاق في إحدى البيئات التعليمية في تعليم القرآن الكريم.

أساليب استثمار أولياء الأمور في دعم بيئات تعليم القرآن الكريم:

- **الاجتماعات الدورية:** تساهم الاجتماعات الدورية مع أولياء الأمور في تقوية العلاقة معهم واستثمار دورهم في تحفيز أبنائهم لتحقيق أهداف الحلقات القرآنية ومن أهمها: جودة الحفظ وإتقانه ، حيث يدور في هذه الاجتماعات التعريف بكل ما يهم العملية التعليمية ويتم اطلاع أولياء الأمور على أهم إنجازات الحلقات القرآنية وإنجازات الأبناء وبيان دورهم الإيجابي في ذلك.
- **التقارير الدورية:** من أهم الأمور التي تعزز دور أولياء الأمور في البيئة التعليمية في الحلقات القرآنية تزويدهم بالتقارير الدورية القصيرة والمصورة والإحصائية التي تجعلهم على اطلاع دائم بمدى تقدم مستوى أبنائهم في حفظ القرآن الكريم، ولها الدور الكبير في بث الطمأنينة لدى ولي الأمر بمدى استفادة ابنه من بيئة التعلم في الحلقة وتحقيق أهدافه كولي أمر في ابنه. - بصفته ولي أمر- من إلحاق ابنه بهذه الحلقات.

تابع: المكونات البشرية في بيئات تعليم القرآن الحضورية:

- التحفيز الدوري:

يساهم التحفيز والتشجيع الدوري بأساليبه المتنوعة لولي الأمر دوره الكبير في تفعيل دوره تجاه البيئة التعليمية في حلقات القرآن الكريم، ولها الأثر البعيد في استمرار ولي الأمر والطالب في الحلقة وتنمية دافعيتهما للاستمرار فيها، والتنوع في أساليب التحفيز ومجالاته يحقق الجدوى من التحفيز.

- الزيارات الميدانية للحلقة:

من الأساليب المثمرة في تفعيل دور ولي الأمر استضافته ودعوته للحلقة كزائر للتعرف على البيئة التعليمية التي يتعلم فيها ابنه القرآن الكريم، والتعرف على زملائه ومعلميه، والاطلاع عن قرب على إنجازات الحلقة القرآنية وإنجازات ابنه في حفظ القرآن الكريم.

خامسًا: المجتمع المحلي:

للمجتمع المحلي من كيانات ومؤسسات متنوعة القطاع دوره الكبير في دعم البيئة التعليمية المتكاملة في حلقات القرآن الكريم، وأهم هذه الكيانات:



تابع: المكونات البشرية في بيئات تعليم القرآن الحضورية:

- المؤسسات التعليمية:

- للمؤسسات التعليمية دورها في دعم بيئات الحلقات القرآنية من خلال:
- إعداد الدراسات والأبحاث في مجال البيئات التعليمية المتكاملة.
- نشر ثقافة أهمية الحلقات القرآنية ودورها المجتمعي ميدانياً بالممارسات الإيجابية.
- تعزيز الصورة الذهنية الجليلة عن حملة القرآن الكريم والجهات القائمة على تعليمه.
- المشاركة بالمبادرات والمشاريع النوعية والخبرات والمشاريع التقنية التعليمية الداعمة للحلقات القرآنية

- المساهمة في التدريب على الإدارة الصفية الفاعلة في البيئة التعليمية للحلقات.
- عقد الشراكات النوعية في مشاريع تعظيم كتاب الله عزوجل في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.
- الدعم المعنوي والمالي لبرامج الحلقات القرآنية.
- ترشيح الكفاءات البشرية من الأكاديميين والأكاديميات والمعلمين والمعلمات للمساهمة في دعم بيئات الحلقات القرآنية.
- توجيه مواهب منسوبي المؤسسات التعليمية وقدراتهم ومجالات تخصصهم في خدمة الحلقات القرآنية كالتطوع وغيره.

- المؤسسات الاجتماعية في القطاع الحكومي والخاص:

ويمكن تلخيص دورها في:

- عقد الشراكات النوعية في مشاريع الحلقات القرآنية مع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم .
- المساهمة الفاعلة في تقديم المبادرات النوعية للحلقات القرآنية من خلال البرامج الاجتماعية.
- الدعم المعنوي الاجتماعي لبرامج الحلقات القرآنية .
- توجيه مواهب منسوبي المؤسسات وقدراتهم ومجالات تخصصهم في خدمة الحلقات القرآنية كالتطوع وغيره.

- المؤسسات الإعلامية: ودورها:

- عقد الشراكات الإعلامية النوعية في مشاريع تعليم القرآن الكريم مع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.
- المساهمة الفاعلة في تقديم المبادرات الإعلامية في تعليم القرآن للمجتمع.
- نشر ثقافة أهمية الحلقات القرآنية من خلال الممارسات الإيجابية لتعظيم القرآن الكريم في برامج الإعلام.

تابع: المكونات البشرية في بيئات تعليم القرآن الحضورية:

- الدعم الإعلامي لبرامج تعليم القرآن في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.
- الرعاية الإعلامية لبرامج المسابقات القرآنية المحلية والدولية.
- ترشيح الكفاءات الإعلامية للمساهمة في دعم حلقات القرآن الكريم تخصصيا في الجمعيات.
- تدريب منسوبي جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في التخصصات الإعلامية الملائمة للاحتياج التدريبي.

- تبني البرامج الدعائية والتسويقية لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم.
- تقديم مبادرات التطوع في الدعم الإعلامي لتعليم القرآن الكريم.
- **المؤسسات المانحة:** ويتمثل دورها في:

- تبني المبادرات النوعية والمشاريع المالية لدعم الحلقات القرآنية.
- الدعم المعنوي والمالي لبرامج وبيئات الحلقات القرآنية في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.
- ترشيح الكفاءات البشرية المتخصصة ماليًا للمساهمة في تطوير مشاريع الحلقات القرآنية في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.
- تبني المنافسات والمسابقات بين المؤسسات المالية للدعم المالي لمشاريع تعظيم القرآن الكريم

- **مؤسسات القطاع الثالث:** ويظهر دورها في:

- عقد الشراكات النوعية في مشاريع الحلقات القرآنية مع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم .
- نشر ثقافة أهمية الحلقات القرآنية من خلال الممارسات الإيجابية لتعظيم القرآن الكريم في برامج الجمعيات الخيرية.
- تكريم حفاظ القرآن الكريم في الجمعيات الخيرية وتمييزهم بالمبادرات الخيرية المتميزة.
- نشر مشاريع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم لدى المستفيدين من الجمعيات.
- تقديم خدمات التطوع في مجال تعليم القرآن الكريم.
- وتشمل كل الأشياء المادية كالمكان والصفوف الدراسية (الحلقات) والمرافق العامة والساحات الخارجية، والأثاث والتجهيزات، والأجهزة التعليمية.
- وتظهر أهمية البيئة المادية تؤثر على إثارة دافعية التعلم لدى الطلاب الذين يقضون معظم وقتهم في الصف، وعلى استمرارية راحتهم النفسية.

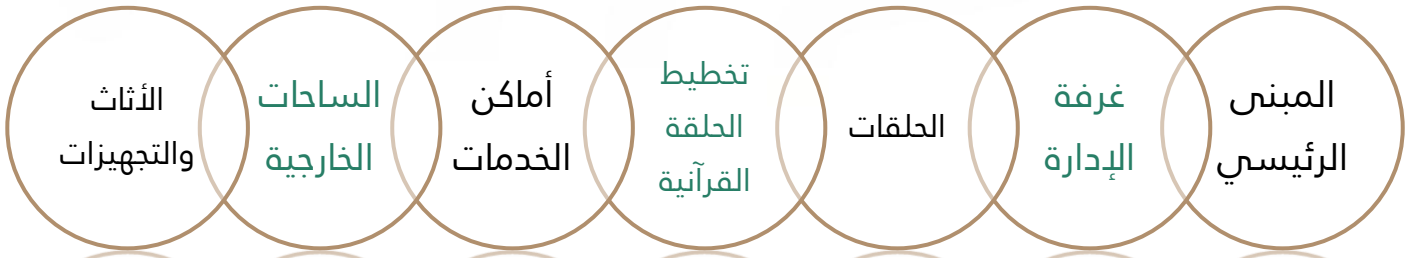
المكونات المادية في بيئات تعليم القرآن الحضرية:

- التصميم الفعّال للبيئة المادية التعليمية:

المواصفات الرئيسية في البيئة المادية للحلقات:

- **المبنى:** يراعى ملائمة المبنى للعملية التعليمية، ولعدد الطلاب، وتوافر المرافق الضرورية للتعلم فيه، وأن يكون بعيداً عن مصادر الخطر، ومهيأ لمواجهة الأخطار -لا قدر الله- (كالحرائق، والحوادث).
- **الراحة:** حيث تتوافر فيه المواصفات البصرية التي تحقق الراحة، من الألوان والتصاميم المناسبة والهادئة، ونحوها، كما يراعى أن تتوافر فيه الأشجار والنباتات لإضفاء الجمال والراحة النفسية.
- **النظافة:** حيث تتوافر فيه النظافة الكافية في الفرش والجدران والمقتنيات.
- **الهدوء:** حيث يكون بعيداً عن الأصوات المشوشة والمزعجة.
- **السعة:** بحيث يكون كافياً لعدد المنسولين، من الكوادر والمستهدفين من البرنامج في البرامج المقدمة.
- **الإضاءة:** بحيث تتوافر فيه الإضاءة المناسبة والكافية، والضرورية وغير المزعجة عند القراءة والحفظ.
- **التكييف:** حيث تتوافر فيه أدوات التكييف وأجهزته المناسبة والكافية.
- **الخصوصية:** بحيث تكون له أبواب خاصة بعيدة عن مدخل المصلين وخدماتهم إذا كانت الحلقة في المسجد، وكذلك إذا كانت في مدرسة أو مركز تكون هناك خصوصية تناسب احتياج الطلاب.
- **التهوية:** بحيث تتوافر فيه أجهزة التهوية الكافية.
- **سهولة الوصول:** بحيث يمكن للطلاب الوصول إليه بيسر وسهولة.
- **سهولة الوصول للخدمات:** حيث يمكن للطلاب التنقل بينه وبين بقية المرافق بسهولة ويسر.
- **توفر أدوات السلامة والطوارئ:** بحيث تتوافر أبواب للطوارئ، ومطافئ للحريق، ولوحات إرشادية، وحقائب الإسعافات الأولية، وتتوفر خدمات احتياطية عند حصول طوارئ كانقطاع الكهرباء والمياه وغيرها.
- **التجهيزات:** تزويد الحلقات بمقاعد وطاولات مريحة للطلاب ووسائل سمعية وبصرية وأدوات للتعلم.
- **المرافق:** توفر مرافق مهمة مثل: دورات المياه وأماكن للترفيه والاستراحات ومكتبة.

مكونات البيئة المادية في حلقات القرآن الكريم:



١- **المبنى الرئيسي:** وهو الكيان الكامل الذي يضم حلقات تحفيظ القرآن الكريم وقد يكون مسجداً، أو مركزاً أو مدرسة أو مجتمعاً حسب الترخيص المتاح له.

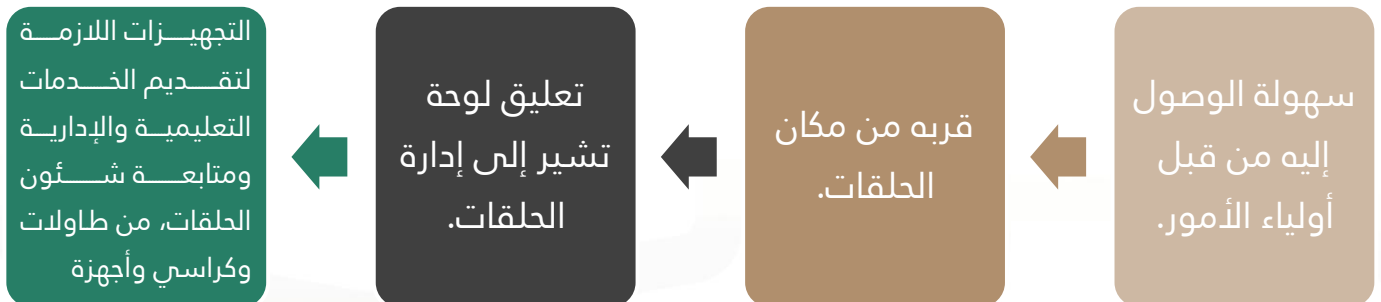
وينبغي العناية بوجود:

- لوحة رئيسية خارج المبنى تمثل اسم المدرسة والمركز القرآني والترخيص الرسمي والهوية الرسمية لها.
- لوحات رئيسية داخل المبنى تمثل هوية البيئة التعليمية القرآنية كلوحات العرض التي تحمل رؤية ورسالة وأهداف الحلقة القرآنية.
- اللوحات الإرشادية للوصول للأماكن ولوحات الأمن والسلامة ومخارج الطوارئ.
- اللوحات التعريفية بالأماكن والمقرات.
- اللوحات التذكيرية بفضل القرآن الكريم وآداب تعلمه وتعليمه.
- لوحات التعزيز والتحفيز وحصر الإنجازات الدورية في الحلقة.
- ويمكن استثمار الشاشات الرقمية في تفعيل هذه اللوحات بما يحقق الأهداف.

٢- **غرفة الإدارة:**

تقوم إدارة الحلقات بأعمال كبيرة في تقديم الخدمات الإدارية والإشراف على العملية التعليمية والسلوكية واستقبال أولياء الأمور، لذا يتم تخصيص غرفة مستقلة لإدارة الحلقات والأقسام الإشرافية فيه كمقر خاص للإدارة.

أهم المواصفات:



تابع مكونات البيئة المادية في الحلقات القرآن الكريم:

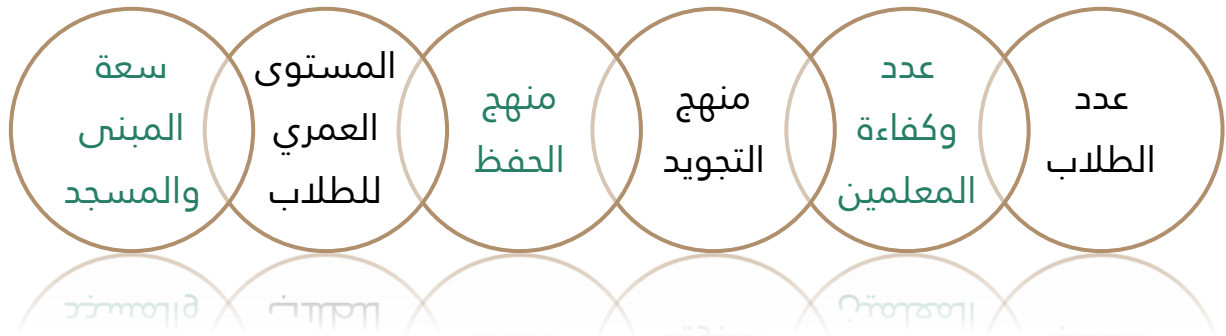
٣- الحلقات القرآنية:

وهي أهم الأماكن التي ينبغي العناية بها لتقديم الخدمة الرئيسة تعليم القرآن الكريم.
أهم مواصفات الحلقات القرآنية:

- مناسبة الحلقة للتدريس من حيث الحجم والإضاءة والتهوية وغير ذلك.
- وصول الطالب إليها بسهولة
- توفر التجهيزات اللازمة للحلقة، من مكان مناسب للمعلم وما يحتاج إليه من وسائل للتدريس (كالسبورة وغيرها)
- توفر مقاعد مناسبة ومريحة للطلاب. حسب أعمارهم.
- توفر الوسائل والأساليب المناسبة لتعليم القرآن في حلقات الصغار بما يتناسب مع احتياجاتهم.

٤- تخطيط البيئة الصفية في الحلقات القرآنية:

يتأثر تنظيم البيئة الصفية للحلقة القرآنية بعدة عوامل:



- عدد الطلاب:

يؤثر عدد الطلاب في الحلقة على تنظيم البيئة الصفية سواء كانت في المسجد أو في مدرسة أو مركز متخصص لتعليم القرآن، حيث إنه كلما زاد عدد الطلاب تطلب تنظيم البيئة الصفية طرقًا ملائمة لإدارة العدد الكبير وتحقيق الأهداف في التلقين والتسميع، وغالبًا ما يناسب الحلقات الكبيرة طريقة الصفوف المتتالية والمجموعات، والحلقات المتوسطة والقليلة العدد طريقة نصف الدائرة.

- عدد وكفاءة المعلمين:

يؤثر عدد المعلمين وكفاءتهم وجاهزية المساجد أو المدارس في هذا الجانب على تصنيف الحلقات وتنظيم بيئات التعلم، تنظيم البيئة الصفية للحلقات؛ فعند توافر عدد كبير من المعلمين ذوي الكفاءة العالية في إدارة الصف ومهارات التدريس، على اختلاف المناهج ومستوى الطلاب وأعدادهم سيؤثر ذلك حتماً على تنوع الحلقات وتعددتها، والعكس بالعكس.

تابع مكونات البيئة المادية في الحلقات القرآن الكريم:

- منهج التجويد:

تصنف الحلقات حسب منهج التجويد إلى:

حلقة أحكام النون الساكنة، حلقة أحكام المدود، حلقة أحكام المخارج والصفات، حلقة أحكام الوقف والابتداء، حلقة تصحيح التلاوة، حلقة الأداء القرآني، حلقات الإقراء.

- منهج الحفظ:

يؤثر منهج الحفظ على نوع الحلقات المتوفرة، وفئة الطلاب داخل هذه الحلقات، فهناك حلقات للمراجعة وحلقات للحفظ، وحلقات الخاتمين، حلقات الإتيان، حلقات المتميزين، وكل حلقة تنظم البيئة الصفية حسب ما يلائم الفئة المستهدفة من الطلاب لديها.

- المستوى العمري للطلاب:

يراعى عادة توزيع الطلاب في الحلقات حسب المستوى العمري لهم؛ لينسجم الطلاب في تلقي المهارات والمعارف والقيم من المعلم، ولضمان مناسبة أساليب التدريس ووسائله التي يستخدمها المعلم، واستفادتهم منها جميعا، **وغالبا ما يكون توزيع الطلاب في الحلقات بناء على الأعمار كما يلي:**

رياض الأطفال	المرحلة الابتدائية الأولى	المرحلة الابتدائية العليا	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية	المرحلة الجامعية	مرحلة فوق الجامعية القارئ	كبار السن
من ٦-٣ سنوات	من ٩-٧ سنوات	من ١٢-١٠ سنة	من ١٥-١٣ سنة	من ١٨-١٦ سنة	من ٢٣-١٩ سنة	لمن يستطيع القراءة من كبار السن	غير القارئ

- سعة المبنى والمسجد:

تؤثر سعة المسجد ومبنى المدرسة في توزيع الحلقات وتنظيم بيئتها الصفية فكلما كانت سعة المسجد ومبنى المدرسة كبيرة كانت إمكانية التنوع في التنظيم والتوزيع، والعكس لو كانت سعة المسجد او المدرسة صغيرة فسيؤثر عدد الحلقات ونوعية تنظيمها وتصنيفها، وقد تضطر بسبب ذلك بعض المساجد أو المدارس القرآنية إلى دمج بعض الحلقات مع بعضها، (وبالتالي يكون على المعلم مسؤولية مضاعفة في تطوير إستراتيجيات التدريس وأساليبه ووسائله بشكل يلائم هذا الظرف ويحقق هدف حفظ القرآن الكريم).

طرق تخطيط البيئة الصفية التعليمية في الحلقة القرآنية:

لتنظيم بيئة الحلقات القرآنية عدة طرق وأنماط لتحقيق أهداف تدريس القرآن الكريم بفاعلية وجودة عالية، وهذه الطرق متنوعة ولكل منها ما يميزها وما يعيبها حسب الهدف المناط بها وهذه بعض الطرق الشائعة وهي على سبيل الذكر لا الحصر:

الطريقة	البيان	العدد المناسب	المميزات	السلبيات
طريقة نصف الدائرة	وهذه هي الطريقة الشائعة في أغلب الحلقات سواء في المساجد أو المدارس، ويكون الطلاب جلوساً على الأرض أو على مقاعد دراسية بجانب بعضهم مشكلين نصف دائرة والمعلم أمامهم في منتصف الدائرة، وهذه الطريقة مميزة وملائمة لتعليم القرآن الكريم خاصة إذا كانت بيئة التعليم في المسجد.	من ١٠-١٥ طالب	- تمكن المعلم من رؤية جميع الطلاب أثناء عملية التعلم. - تمكّن جميع الطلاب برؤية بعضهم البعض أثناء التلاوة والتلقين ورؤية المعلم بشكل واضح - إتاحة الفرصة للاستفادة من نطق المفردات وأحكام التجويد أثناء التلقين حيث يرى جميع الطلاب المعلم وزملائهم بشكل واضح - لا يحجب الطلاب بعضهم البعض في رؤية مراحل التدريس مع المعلم - تحقيق الانضباط وتقليل التششت والأحاديث الجانبية.	غالباً لا تناسب هذه الطريقة الأعداد الكبيرة في الحلقات.

تابع طرق تخطيط البيئة الصفية التعليمية في الحلقة القرآنية:

الطريقة	البيان	العدد المناسب	المميزات	السلبيات
طريقة الصفوف المتتالية	وهي طريقة تنظيم الجلوس والمقاعد بشكل صفوف متتالية بحيث يكون كل طلب أمامه طالب وخلفه طالب، والمعلم مقابل الصف الأمامي.	من ١٠ - ٣٠ طالب	- مناسبة للأعداد الكبيرة. - تحقيق الانضباط للأعداد الكبيرة. - مناسبة لأساليب التعلم التي تتطلب عملاً ثنائياً (الطالب مع زميله المجاور).	- تتأثر الصفوف الأخيرة عادة بالبعد عن المعلم من ناحية التلقين والاستفادة. - سهولة التششت والأحاديث الجابية خاصة في المقاعد الأخيرة. - يتطلب من المعلم التنقل والحركة أثناء التلقين ليضمن استفادة جميع الصفوف. - ضعف استفادة الطلاب من زملائهم أثناء التلقين وتصويب التلوة.
طريقة المجموعات	توزيع الطلاب على مجموعات دائرية سواء جلوساً أو على مقاعد، ويراعى توزيع الطلاب بشكل متناغم ومنسجم بحيث ينوع بين قدراتهم ومستواهم المعرفي، فلا يجتمع الطلاب المتميزون في مجموعة واحدة، بل لابد من أن تشتمل المجموعة على قدرات متفاوتة ونوعيات مختلفة من التعلم والشخصيات، ليستفيد بعضهم من بعض، ويتحقق اكتساب القيم والمعارف بينهم، وتبادل الخبرات والمهارات.	من ١٠ - ٣٠ طالب	- مناسبة للأعداد الكبيرة - تحقيق التفاعل مع المعلم وبين الطلاب . - تحقيق التعلم التعاوني وملائمة لتطبيق استراتيجيات وطرق تدريس القرآن الزميرية في الترديد والتلقين. - تساهم في بناء قيم التعاون والتعلم الجماعي - تساعد على تعلم الطلاب من بعضهم البعض . - تساهم في رفع مستوى الطلاب في الحفظ والتعلم حيث يتعلم أفراد المجموعة الواحدة من بعضهم .	- ضعف تفاعل الطلاب عند ضعف إدارة المعلم للمجموعات . - التركيز على مجموعة دون الأخرى في التلقين يؤثر على بقية المجموعات - يضعف أثرها عند قلة تفاعل الطلاب، أو ضعف فهمهم للهدف من المجموعات. - يصعب ضبط المجموعات غالباً خاصة مع كثرة العدد - تتطلب مساحات كبيرة

تابع طرق تخطيط البيئة الصفية التعليمية في الحلقة القرآنية:

الطريقة	البيان	العدد المناسب	المميزات	السلبيات
حلقة الطالب الواحد	وتكون عبارة عن معلم وطالب واحد يقرأ أمامه، وغالبا تكون في حلقات الحفظ المكثف والإقراء وحلقات ختم القرآن الكريم بحيث يكون عند المعلم والشيخ عددا قليلا من الطلاب، ويتيح أكثر الوقت لطالب أو طالبين ليعرض المحفوظ عليه وغالبا يكون مقدار الحفظ او المراجعة كبيرا ويستغرق أغلب وقت الحلقة.	من ٣-٥ طلاب	- مناسبة لحلقات الحفظ المكثف والإقراء وختم القرآن الكريم.	- قلة عدد الطلاب حيث إن الطالب الواحد يستغرق وقتا طويلا عند المعلم لطول نصاب المحفوظ أو نوعيته.

تابع مكونات البيئة المادية في الحلقات القرآن الكريم:

٥- مكان الخدمات:

ينبغي العناية بوجود مرافق للخدمات في البيئة التعليمية المتكاملة في الحلقات وتشتمل على:

▪ قاعة كبيرة للحفلات:

وهي مهمة لإقامة المناسبات والحفلات التكريمية للمتميزين في الحلقات وغير ذلك، ويراعى فيها المواصفات الرئيسية في البيئة المادية التي سبق ذكرها، كما يحرص على توافر كراسي مريحة ومناسبة فيها.

▪ مكان دورات المياه:

وتكون ملائمة لاستيعاب عدد الطلاب والحرص على صيانتها بشكل دوري، وأن تكون آمنة وأرضها غير ملساء لتجنب سقوط الطلاب.

تابع مكونات البيئة المادية في الحلقات القرآن الكريم:

■ مكان للصلاة:

ويكون غالباً في المسجد الذي توجد فيه الحلقة، فإذا كانت الحلقة في مدرسة يراعى وجود مكان مهيأ للصلاة من حيث نظافة السجاجيد، ووجود مساحة كافية لعدد الطلاب.

■ مكان للضيافة وخدمات الأكل والشرب:

ويكون عبارة عن مقصف لبيع ما يحتاجه الطلاب من المأكولات والمشروبات الخفيفة ويراعى فيه النظافة وتوفر أدوات السلامة، ومراعاة الاشتراطات الصحية والغذائية من الجهات المسؤولة لضمان سلامة وصحة الطلاب

■ مكان للاستراحة والانتظار:

ومن خلال وجود مقاعد مريحة وآمنة في الممرات والساحات.

٦- الساحات الخارجية:

جانب مهم آخر من تجهيزات البيئة التعليمية هو توفير أماكن مخصصة للترفيه والراحة، سواء كان في الساحات الخارجية أو الصالات الداخلية، وجود مساحات مخصصة للألعاب والأنشطة يساعد على تحسين صحة الطلاب النفسية والجسدية. هذه المناطق تلعب دوراً كبيراً في تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب وتحفيزهم على استمرارية الحضور للحلقات.

٧- الأثاث والتجهيزات للبيئة التعليمية في الحلقات القرآنية:

الأثاث ليس مجرد قطع تُستخدم في البيئة التعليمية، بل هو جزء أساسي من بيئة التعلم. واختيار الأثاث بعناية يمكن أن يحسن من تجربة التعلم ويعزز من راحة وصحة الطلاب والمعلمين. والأثاث يشمل جميع القطع المستخدمة في تجهيز المرافق التعليمية، مثل الطاولات، الكراسي، المكاتب، الخزائن، والسبورات. يلعب الأثاث دوراً حيوياً في توفير بيئة تعليمية مريحة وفعالة للطلاب والمعلمين.

أهمية الأثاث في البيئة التعليمية:

تنظيم
المساحات

تعزيز التفاعل
والتعاون

تحسين التركيز
والإنتاجية

الراحة والصحة

تابع مكونات البيئة المادية في الحلقات القرآن الكريم:

أنواع الأثاث في البيئة التعليمية:

- **طاولات وكراسي الطلاب:** تتوفر بأحجام وتصميمات مختلفة لتناسب احتياجات الطلاب في مختلف المراحل العمرية. يجب أن تكون متينة ومريحة لدعم الجلوس لفترات طويلة.
- **مكاتب المعلمين:** توفر مساحة عمل مريحة للمعلمين، مع أماكن لتخزين المواد التعليمية والأدوات.
- **وحدات التخزين:** تشمل الخزائن والأرفف التي تساعد في تنظيم المواد التعليمية والأدوات.
- **الأدوات والوسائل التعليمية الرئيسية والمساندة:** كالساعة الجدارية والسبورة والأدوات المكتبية لكل طاولة للفرق التعاونية (أقلام ملونة- مساطر- مقص- لاصق-.... وغيره).

مواصفات أثاث البيئة التعليمية في الحلقات:

- **الجودة والمتانة:** يجب اختيار الأثاث المصنوع من مواد عالية الجودة لضمان تحمله للاستخدام اليومي المكثف. وتجنب الهدر المالي.
- **الراحة:** التأكد من أن الأثاث مريح ويدعم الوضعية الصحيحة للجسم.
- **المرونة:** اختيار الأثاث القابل للتعديل والتحريك لدعم الأنشطة التعليمية المختلفة.
- **السلامة:** التأكد من أن الأثاث آمن للاستخدام، خاصة للأطفال الصغار.

ومن المواصفات التي تراعى في تنسيق بيئات التعلم كذلك:

- استخدام الألوان الفاتحة في طلاء جدار غرفة الصف لتعطي شعوراً بالراحة والانتساع مثل اللون السماوي، مع الابتعاد عن استخدام ورق الجدران، لتوفير بيئة آمنة ضد الحرائق..
- عدم المبالغة في اللوحات والزينة ويراعى الالتزام بوضع الأدوات واللوحات التي تؤثر في محور العملية التعليمية والتربوية، والابتعاد عن وضع المشتتات على جدران الحلقة أو الألوان المتعددة والمشتتة مثل الأحمر والأصفر .
- توفير بطاقات لكل فريق تعاوني لتنظيم اجراءات العمل (مثل: انتهينا من المهمة - نحتاج مساعدة - الذهاب لدورة المياه).
- الابتعاد عن وضع الأدوات الخطرة في مكان وجود الطلاب وتحركهم، كالزجاج والمواد الحادة.

تابع مكونات البيئة المادية في الحلقات القرآن الكريم:

مكان مصادر التعلم:

من الأمور المهمة في البيئات التعليمية وجود مكان لمصادر التعلم فينبغي وجود غرفة للمصاحف، (مقراة)، وتشتمل على أجهزة تلقين وتعليم القرآن الكريم من الحواسيب وأجهزة ووسائل تعليم القرآن الكريم والتجويد. وكذلك وجود مكتبة تحوي كتباً ومراجع تعليمية موثوقة وصحيحة، وتناسب مختلف الأعمار، وألعاباً تعليمية وغيرها.

الموارد العلمية في البيئة التعليمية:

وتشتمل على المناهج والوسائل والوسائط التعليمية وطرق تدريس القرآن الكريم.

■ المناهج:

منهج تعليم القرآن الكريم يقوم على يصف إلى عدة مستويات أو مسارات تحددها الجمعيات التي تنظم عمليات حفظ القرآن الكريم حسب أهدافها. ومن أبرز طرق توزيع المناهج لتعليم القرآن الكريم التوزيع على:

١- المستوى العمري والدراسي:

منهج مرحلة رياض الأطفال -منهج المرحلة الابتدائية – منهج المرحلة المتوسطة – منهج المرحلة الثانوية – منهج المرحلة الجامعية – منهج المرحلة بعد الجامعية -منهج كبار السن) وكل منهج يتضمن عدد من السور والأجزاء يوزع حسب قدرة الطلاب، وغالباً تبدأ المراحل الصغيرة في السن بجزء عم وتتدرج في الحفظ إلى أن تصل إلى سورة البقرة.

٢- المستوى المعرفي من حيث أحكام التجويد:

وفيه تحدّد السور والأجزاء التي ستحفظ حسب مستوى الطلاب في أحكام التجويد (منهج حلقة أحكام النون الساكنة -منهج حلقة المدود – منهج حلقة المخرج والصفات – منهج حلقة الوقف والابتداء وهكذا)

٣- مستوى الحفظ من حيث الإنجاز:

توزع السور والأجزاء على المستويات حسب القدرة على الإنجاز في حفظ عدد من الأجزاء خلال المدة الزمنية المحددة ، فهناك حلقة ثلاثة أجزاء، وحلقة خمسة أجزاء، وهكذا.

تابع الموارد العلمية في البيئة التعليمية:

٤- مستوى الحفظ من حيث الإتقان:

وتوزع السور والأجزاء حسب الإتقان والإنجاز مثل حلقات الحفظ المكثف والخاتمين حيث تصمم خطة المنهج حسب حفظ وقدرة الطلاب حيث إن الفئة التي تستهدف هذا النوع من المناهج غالباً فئة متقدمة في الحفظ أو خاتمة لكتاب الله كاملاً، فيصمم الطالب خطته مع شيخه ومعلمه، ويقاس تقدمه حسب إنجازه، ويكون لها حد أدنى في المحفوظ وحد أقصى، ولها معايير للترشيح، والانضمام، والقياس، والتقويم.

٥- القدرة على القراءة والتهجي: فيصمم مناهج للطلاب الذين يستطيعون القراءة والطلاب الذين لا يستطيعون القراءة كالأُميين والأعاجم والصغار الذين لم يلتحقوا بالمدرسة بعد.

■ الوسائل التعليمية في البيئات التعليمية في الحلقات القرآنية:

تشمل أنواع الوسائل التعليمية مجموعة واسعة من الأدوات والمواد التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية. وللاستزادة ممكن الرجوع إلى دليل الوسائل التعليمية. الأدوات و الوسائل التعليمية والأجهزة التي يمكن استخدامها في تحفيظ القرآن الكريم كثيرة ، منها :

- السبورة الممغنطة :

وهي وسيلة مهمة ويمكن استخدامها في الشرح والكتابة للآيات والأحكام والآيات التي يصعب على الطلاب نطقها بشكل صحيح .

- الورق المقوى :

يحرص المعلم على عرض نص الآيات أمام الطلاب، لأن ذلك يتيح له التنبيه على الكلمات والحركات والأحكام وغير ذلك، وتعرض النصوص عادة إما عن طريق المصحف أو السبورة، أو بكتابة النص على ورق مقوى، مع التنبيه إلى ضرورة العناية بوضوح الكتابة، وخلوها من الأخطاء الإملائية، أو النقص والزيادة، وما إلى ذلك.

- البطاقات :

ويمكن استخدام هذه البطاقات في إيضاح مفردات القرآن الكريم ومعانيها، فتوضع المفردة في بطاقة وتعرض أمام الطلاب، وتعرض معانيها في بطاقات أخرى فيقوم الطلاب باختيار معنى المفردة من البطاقات الأخرى.

تابع الموارد العلمية في البيئة التعليمية:

- الصور:

ويمكن أن يستفيد محقق القرآن الكريم من الصور المتوافرة في المدرسة وغيرها مثل الصور الكبيرة للكعبة ، وحجر إسماعيل ، ومقام إبراهيم ، والحجر الأسود ، أو الصور التي توضح الكيفية الصحيحة للصلاة والوضوء ، والتميم ، وغير ذلك

- كتابة الآيات على الدفتر أو الكمبيوتر :

وتعتمد على توجيه انتباه الطالب إلى شكل الآية فينظر بدقة ليدرك شكلها وتفاصيلها حتى يستطيع محاكاتها بسهولة.

وقد كان طلاب العلم في الكتاتيب يستعملون اللوح الأسود ويكتبون عليه (بالطباشير) ما يراود حفظه ويكررونه ثم يحونه ويكتبون غيرها من الآيات القرآنية ، وكل هذا ييسر على الطالب الاسترسال في الحفظ، ومن اختبار نفسه بنفسه، وفي ذلك تنشيط الذاكرة ، ويمكن استخدام جهاز الكمبيوتر في نفس الغرض أيضا ...

- المقاطع المرئية :

تعد المقاطع المرئية مواد تعليمية متطورة إذا ما قورنت بجميع المواد التعليمية السابقة؛ فهي تجمع بين الصوت والصورة، وتتميز بتفاعل الطلاب معها على اختلاف مستوياتهم، ويمكن من خلالها عرض مقطع يشرح فكرة الدرس، أو خريطة ملخصة له، أو صور مختلفة، أو قصة مصورة، وغير ذلك، ولابد من التأكد من صحة المادة المقدمة في المقطع ومناسبتها قبل عرضه أمام الطلاب.

- البيئة:

تعتبر البيئة مصدراً رئيسياً للوسائل التعليمية في تحفيظ القرآن الكريم، سواء أكانت البيئة المدرسية أو الخارجية، فالشمس، والقمر، والنجوم، والسماء، والجبال، والشجر، والزرع، والدواب، والحجر، والناس، والهواء، والأمطار، وغيرها؛ وسائل يستثمرها محقق القرآن الكريم الناجح بغرض إيصال المعلومة الصحيحة إلى ذهن الطالب بصورة ميسرة وسهلة وواضحة؛ بالتالي تيسير حفظ كتاب الله تعالى؛ لأن نصوص القرآن والسنة دائماً ما تتعرض لذلك؛ إما منشئة من خلالها حكماً كحركة الشمس لتحديد أوقات الصلاة، أو القمر لتحديد الشهور مثلاً، أو موضحة عظمة الخالق - جل وعلا - كما في قوله تعالى: (وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَبَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ). سورة الرعد: آية ٤

تابع الموارد العلمية في البيئة التعليمية:

-برمجيات الكمبيوتر ، والأجهزة الذكية وتطبيقاتها (استخدام التقنية في التعليم):

وهي مادة تعليمية معاصرة، وهي أكثر أنواع المواد التعليمية توفراً من حيث طريقة إعدادها وتخزينها، وبالتالي يعتبر الحاسب الآلي والأجهزة الذكية المتنوعة الآن من أهم الوسائل التعليمية لحفظ القرآن الكريم، فبرامج (القرآن الكريم)، تقوم بعرض النص القرآني بخط المصحف مع استخدام اللون للدلالة على الحكم التجويدي في النص القرآني، وسماع صوت المرتل، واحتواءها على موسوعة من التفاسير، وبحث موضوعي لموضوعات القرآن الكريم، وتتضمن دروساً في أحكام التجويد، كما توفر البرامج وسيلة فعالة في حفظ آيات القرآن الكريم، وذلك بإخفاء بعض المقاطع لتسجيلها بصوت المستخدم، ومقارنتها بصوت القارئ الأصلي. ولا شك أن استخدام برمجيات الوسائط المتعددة يحقق للمعلم ميزات لم تكن متوفرة حينما كان يستخدم الوسائل التعليمية التقليدية كل على حده وقد أثبتت الأبحاث التي أجريت في مجال الوسائط المتعددة أنها ذات فاعلية كبيرة في تحقيق أهداف النشاطات التعليمية بشكل عام كما أنها فاعلية ملحوظة في توليد الدوافع، وفي التمكن من المهارات ، إلى جانب أنها تزيد من مستوى ثقة الطلاب بأنفسهم، فضلاً عن تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الكمبيوتر، وقد توصل بعض الباحثين إلى نتائج مؤداها أن التعليم باستخدام برمجيات الوسائط المتعددة يوفر نسبة كبيرة من الوقت تصل إلى (٥٠%) من الوقت الكلي للتعلم، مما يعني انخفاض تكلفة التعلم.

التحديات والفرص التي تواجه البيئات التعليمية الحضرية في الحلقات القرآنية:

التحديات	الفرص
توافق مواعيد الحلقات الحضرية مع مواعيد الدوام في المؤسسات الأخرى	سمو هدف الحلقات القرآنية والأجر المترتب على حضورها
وجود الحلقات الإلكترونية (عن بعد)	الصورة الذهنية المميزة لبيئات حلقات القرآن الكريم المستمدة من عظمة القرآن وقديسيته
ضعف استمرار بعض الطلاب في الحلقات الحضرية لوجود الالتزامات الاجتماعية والدراسية والمهنية	فضل الحلقات القرآنية
ضعف استمرار بعض المعلمين في التدريس لوجود الالتزامات الاجتماعية والمهنية التي تتعارض مع وقت الحلقات	الدعم الحكومي لجمعيات تحفيظ القرآن تنظيمياً ومعنوياً وتنفيذياً
التغيرات الطارئة في التقويم الدراسي	سهولة التراخيص لافتتاح حلقة قرآنية
ضعف الدعم المعنوي والمادي لبعض بيئات الحلقات القرآنية	توجه المؤسسات المانحة لدعم بيئات تعليم القرآن الكريم
الاحتياج العالي للحلقات القرآنية في بعض المناطق الجغرافية	توجه المؤسسات الاجتماعية لعقد الشراكات الاجتماعية وتحقيق المسؤولية الاجتماعية بما يخص البيئات التعليمية في الحلقات
ضعف توفر المواصلات للطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات تؤثر في الإقبال على الحلقات الحضرية	وفرة المناطق الجغرافية المحلية لافتتاح الحلقات القرآنية وزيادة الاحتياج في بعض المناطق
قصر الفترة الزمنية لليوم الدراسي في الحلقة الحضرية يؤثر في إنجاز المنهج المحدد	توجه الأوقاف لدعم حلقات القرآن الكريم
قلة الرواتب في الحلقات القرآنية	وفرة الكوادر البشرية المتخصصة في مجال تعليم القرآن الكريم
	وفرة عدد الحفاظ والخريجين من حلقات تحفيظ القرآن الكريم
	توفر الوسائل والإمكانات في تعليم القرآن الكريم وتنوعها

القسم الثالث:

أنواع البيئات التعليمية في حلقات القرآن الكريم ومكوناتها
بيئة التعليم عن بعد في الحلقات القرآنية

بيئة التعليم عن بعد في الحلقات القرآنية

أولاً: البيئة التعليمية عن بعد في الحلقات القرآنية.

ثانياً: أنواع البيئات التعليمية عن بعد في حلقات القرآن الكريم.

ثالثاً: مميزات البيئات التعليمية عن بعد في الحلقات القرآنية.

رابعاً: خصائص البيئة التعليمية التفاعلية عن بعد.

خامساً: مكونات ومنصات البيئات التعليمية عن بعد في حلقات القرآن الكريم.

سادساً: التحديات التي تواجه البيئات التعليمية عن بعد في الحلقات القرآنية.

أولاً: البيئة التعليمية عن بعد في الحلقات القرآنية:

من فضل الله تعالى توفر البيئات التعليمية عن بعد لتعليم القرآن الكريم، حيث إنها أتاحت فرصة كبيرة للامتداد الأفقي في إتاحة فرصة حفظ ومراجعة القرآن الكريم لمن لا يتأتى له حضور الحلقات الحضرية، وتنوع فرص التلقي والحفظ والتسميع للطلاب من أهم مزايا البيئات التعليمية عن بعد.

تعريف البيئة التعليمية عن بعد في الحلقات القرآنية::

بيئة دراسية يتم فيها حفظ القرآن الكريم ومدارسه وتعلم أحكام التجويد فيه من خلال شبكة الإنترنت من خلال تطبيقات وبرامج متنوعة تحقق الهدف عبر حلقات افتراضية سواء بشكل متزامن أو غير متزامن.

وهي نموذج تعليمي يستخدم التكنولوجيا الحديثة والوسائط الرقمية لتوفير التعليم وحفظ القرآن وتعلمه وتعليمه عن بعد، وتسهيل الوصول إلى الموارد التعليمية عبر الإنترنت. وهي أسلوب تعليمي يستخدم المنصات عبر الإنترنت والأدوات الرقمية لتقديم المحتوى التعليمي في مجال تعليم القرآن الكريم، وتعزيز التفاعل وتتبع التقدم، فهو يتيح للمتعلمين الوصول إلى دورات حفظ القرآن الكريم في أي وقت وفي أي مكان من خلال اتصال بالإنترنت، مما يوفر المرونة والفرص المتنوعة لحفظ القرآن الكريم.

ثانياً: أنواع البيئات التعليمية عن بعد في حلقات القرآن الكريم:

هناك أنواع مختلفة من نظام البيئات التعليمية عن بعد في مجال تعليم القرآن الكريم التي يتميز كل منها بالعديد من المميزات والخصائص:

البيئات التعليمية
عن بعد غير
المتزامنة ٢

البيئات التعليمية
عن بعد المتزامنة ١

تابع أنواع البيئات التعليمية عن بعد في حلقات القرآن الكريم:

١- البيئات التعليمية عن بعد المتزامنة:

يتطلب نظام التعليم الافتراضي المتزامن أن يكون الطالب متواجدًا في الحلقة التي يتم بثها عبر الإنترنت في الوقت الفعلي لانعقاد الحلقة، حيث يتلقى التلقين والتعليم من المعلم مباشر ويستفيد ما يبثه من مواد علمية متنوعة مع إمكانية طرح مجموعة من الأسئلة والنقاشات من خلال كاميرا ويب أو اللاقط أو طرح الأسئلة عبر الدردشة النصية؛ للحصول على تجربة تعليمية متكاملة.

٢- البيئات التعليمية عن بعد غير المتزامنة:

يعتمد نظام التعليم الافتراضي غير المتزامن على قيام المعلم بتسجيل دروس تعليم القرآن ودروس التجويد في شكل مقاطع فيديو أو مقاطع صوتية ورفعها على المنصة التعليمية، ثم يقوم الطالب باستعراض الدروس في الوقت الذي يفضل، على أن يتم السماح له بالتواصل مع المعلم عبر البريد الإلكتروني أو الدردشة في أي وقت دون الالتزام بأن يقوم المعلم بالرد عليه بشكل فوري.

وعادة ما يعقب هذه الدروس اختبارات للتأكد من أن الطالب التزم بحضور الدرس بشكل فعلي، بالإضافة إلى وجود مجموعات تواصل تجمع الطلاب ليتمكنوا من خلالها من تبادل المعلومات والنقاش حول الأمور التي لا يفهمونها في المادة العلمية.

ويفيد هذا النوع من البيئات الطلاب الذين تمنعهم ظروف معيشتهم أو عملهم من الالتزام بالحضور في حلقة حضورية أو افتراضية بشكل منتظم، حيث يمكنهم الحصول على التعليم في الوقت المناسب لهم ومن أي مكان وبنفس الفعالية.

وتناسب البيئات غير المتزامنة في عرض الدروس في القرآن والتجويد أما التسميع والتلقين فالبيئة التعليمية المتزامنة هي الملائمة له لتحقيق المشافهة والتلقي المباشر من المعلم.

ثالثاً: مميزات البيئات التعليمية عن بعد في الحلقات القرآنية:

- التوسع الأفقي في شريحة الحافظين والحافظات لكتاب الله كما ونوعاً
- إتاحة الفرصة لحفظ القرآن الكريم لمن لا يستطيع الحضور للحلقة الحضورية
- التنوع في مبادرات ومشاريع تعليم كتاب الله عز وجل

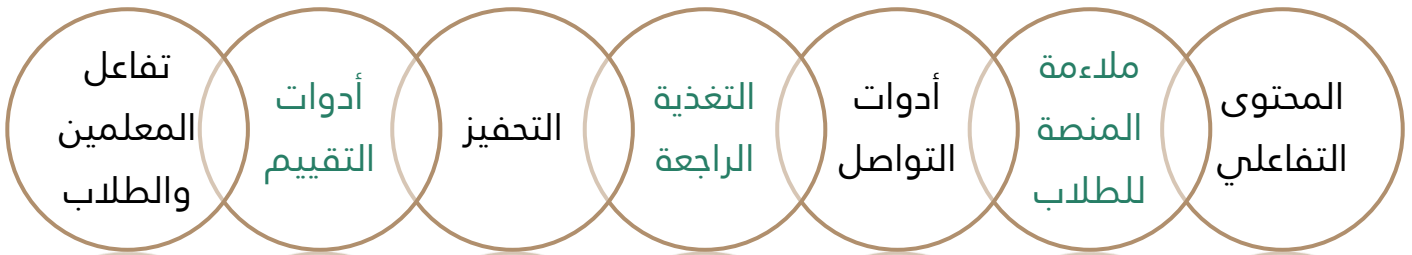
تابع مميزات البيئات التعليمية عن بعد في الحلقات القرآنية:

- استثمار الفرص الزمنية في حفظ كتاب الله عزوجل
- المساهمة في تقليل الموارد البشرية والمالية المبذولة في التعليم
- تحقيق المسؤولية الاجتماعية في تعليم كتاب الله من خلال برامج الشراكات النوعية بين المؤسسات المجتمعية وبين جهات تعليم كتاب الله تعالى.

رابعاً: خصائص البيئة التعليمية التفاعلية عن بعد:

هي البيئة التي تحقق أهداف الحلقات كمّا ونوعاً في المخرجات والأساليب والإستراتيجيات والإمكانات، وتحقق التواءم بين عناصر ومكونات البيئة التعليمية عن بعد: المادية والبشرية والعلمية.

من أهم خصائص البيئة التعليمية التفاعلية عن بعد لحلقات القرآن الكريم:



- **المحتوى التفاعلي:** ويتضمن مقاطع الفيديو التعليمية، والعروض التقديمية التفاعلية، والمواد التفاعلية التي تجعل عملية التعلم أكثر جاذبية، وتؤكد أهمية المحتوى التفاعلي في البيئات عن بعد لعدم وجود الدرس المباشر والتعلم المباشر، ولذا يتحتم على المعلم العناية بوجود محتوى تفاعلي أثناء التعليم عن بعد.

- **ملاءمة المنصة للطلاب:** من أهم خصائص تميز بيئة التعلم عن بعد في الحلقات: ملاءمة المنصة والتطبيق لقدرات الطلاب ومستواهم ومعرفتهم، فإن عدم معرفة الطلاب التعامل مع المنصة وإجراءاتها يعيق العملية التعليمية، ويؤخرها ويورث الملل والتذمر لدى الطلاب، ولذا من الجيد التعريف بالمنصات للطلاب، والتوعية بطريقة التعامل معها، قبل البدء بالعملية التعليمية.

- **أدوات التواصل ومنصات النقاش:** وهي تتيح للطلاب التواصل مع المعلمين والزملاء (من خلال البريد الإلكتروني، ومنصات الدردشة، والمراسلة الفورية)، لتكون رافداً للتواصل مع المعلمين حيث إنه يصعب ملاقاتهم والتحدث معهم مباشرة أثناء الدرس، فوجود وسائل تواصلية مقننة بين المعلم والطلاب يعزز فاعلية البيئة التعليمية.

تابع خصائص البيئة التعليمية التفاعلية عن بعد

- **التغذية الراجعة:** للتغذية الراجعة على اختلاف أنواعها دورها الفاعل في تميز البيئة التفاعلية عن بعد، وتحقيق التفاعل مع الطلاب ومع المعلمين، فهي تساهم في تحسين وتطوير أداء الطالب وتقديمه للأفضل، وكذلك تساهم التغذية الراجعة من المشرف أو المدير في تحسين أداء المعلم وتطويره، لذلك لابد من الحرص على تقديم تغذية راجعة دورية، من خلال استخدام وسائل التواصل والتفاعل المختلفة. -وقد سبق التعريف بها في بيئات التعليم الحضوري.
 - **التحفيز:** وهو من أهم خصائص البيئة التعليمية عن بعد، فالتحفيز يزيد دافعية الطلاب للتفاعل مع البيئة التعليمية، ويرفع من مستوى أدائهم، وتنوع التحفيز في وقته وأساليبه ومجالاته، **وتفعيل التحفيز الإلكتروني الإبداعي يحقق الجدوى منه**، وكلما كان التحفيز إيجابياً أثر في تحقيق البيئة التفاعلية المميزة.
 - **أدوات التقييم: وتشمل:** الاختبارات الإلكترونية، والأنشطة التفاعلية، والواجبات المنزلية التي تساهم في تقييم تقدم الطلاب.
 - **التفاعل مع الطلاب والمعلمين:** في التعليم عن بعد يحقق التفاعل مع الطلاب والمعلمين دوراً كبيراً في تميز البيئة التعليمية، فعلى المعلم العناية بوجود أنشطة تفاعلية مع الطلاب، كون التعليم ليس مباشراً وقد يتسرب الملل أو الفتور للطلاب داخل الحلقة.
- خامساً: مكونات ومنصات البيئات التعليمية عن بعد في حلقات القرآن الكريم:**



١- المكونات المادية:

يعتمد التعليم عن بعد على التكنولوجيا وأدواتها بشكل أساسي من خلال المنصات الرقمية التعليمية والقاعات الافتراضية:

تابع مكونات ومنصات البيئات التعليمية عن بعد في حلقات القرآن الكريم:

أشهر منصات التعليم الملائمة للتعليم عن بعد:

المنصة	المميزات
زووم Zoom أصبح برنامج زووم Zoom، الذي تم تصميمه في البداية لاجتماعات العمل، أحد برامج الفصول الافتراضية، كما إن واجهته سهلة الاستخدام وميزاته القوية جعلت منه منصة مثالية للتعليم وحفظ القرآن وإدارة الحلقة القرآنية المتزامنة عبر الإنترنت.	- واجهة سهلة الاستخدام: تسهل واجهة زووم البسيطة على المعلمين والطلاب المشاركة في الحلقة الافتراضية. - فيديو وصوت بدقة عالية: يوفر البرنامج فيديو وصوت عالي الجودة، مما يضمن تجربة تعليمية افتراضية سلسة. - السبورة التفاعلية: تتيح ميزة السبورة البيضاء التفاعلية للمعلمين توضيح المفاهيم وإشراك الطلاب بشكل فعال. - التسجيل: بإمكان المعلمين تسجيل الجلسات للرجوع إليها في وقت لاحق، مما يسمح للطلاب بمعاودة النظر في المحتوى المسجل وتعويض ما فاتهم بالسرعة التي تناسبهم. - الغرف الجانبية: تعمل خاصية الغرفة الجانبية في البرنامج على تسهيل المناقشات الجماعية والأنشطة التعاونية. - مشاركة الشاشة: بإمكان المعلم مشاركة الشاشة، وتسهيل نشر العروض التقديمية ذات المحتوى الثري. - الدردشة والمراسلة: تتضمن المنصة ميزة الدردشة للتواصل المباشر بين المعلمين والطلاب. - التكامل: يتكامل البرنامج مع أنظمة إدارة التعلم الشهيرة (LMS) ويقدم مجموعة من عمليات تكامل تطبيقات الطرف الثالث

تابع مكونات ومنصات البيئات التعليمية عن بعد في حلقات القرآن الكريم:

أشهر منصات التعليم الملائمة للتعليم عن بعد:

المنصة	المميزات
مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams هي جزء من مجموعة Microsoft 365، وقد اكتسبت رواجًا بين الجمهور باعتبارها نظامًا أساسيًا للتعاون الشامل مزودًا بالخصائص اللازمة لإثراء الفصول الدراسية الافتراضية.	- البيئة المتكاملة: يتكامل التطبيق بسلسلة مع تطبيقات Microsoft 365 الأخرى، مما يثمر عن إنشاء بيئة موحدة للتواصل والتعاون. - البث المباشر: تدعم المنصة البث المباشر، مما يجعلها مناسبة للندوات عبر الإنترنت والمحاضرات الافتراضية والعروض التقديمية واسعة النطاق. - التكامل مع ون نوت: يتيح التكامل مع تطبيق ون نوت تدوين الملاحظات ومشاركتها بكفاءة داخل الفصل الدراسي الافتراضي. - الأمان: يعطي التطبيق الأولوية للأمان من خلال ميزات مثل تشفير البيانات والمصادقة متعددة العوامل. - إدارة المهام: تتضمن المنصة أدوات لإدارة المهام وتحديد الدرجات وتتبع التقدم الذي يحرزه الطلاب.
جوجل مييت Google Meet جزء من حزمة جوجل وركسبيس Google Workspace، وهو يوفر حلًا موثوقًا للاجتماعات والفصول الدراسية الافتراضية، ومعروفًا ببساطته وسهولة استخدامه.	- التكامل مع حزمة جوجل وورك سبيس بسلسلة، مما يعزز التعاون ومشاركة المستندات. - البساطة والوضوح: تتميز المنصة بالبساطة والوضوح، مما يعزز إمكانية الوصول لجميع المشاركين. - مشاركة الشاشة: بوسع المعلمون مشاركة شاشاتهم، مما يجعل من السهل عرض العروض التقديمية والمواد التعليمية. - التسجيل: يتيح التطبيق للمستخدمين تسجيل المحاضرات والحصص للرجوع إليها مستقبلاً ولتكون متوافرة للطلاب الذين لم يتمكنوا من الحضور مباشرة. - الدردشة والأسئلة والأجوبة: تعمل ميزات الدردشة والأسئلة والأجوبة على تسهيل التواصل والتفاعل أثناء الجلسات الافتراضية.

تابع مكونات ومنصات البيئات التعليمية عن بعد في حلقات القرآن الكريم:

أشهر منصات التعليم الملائمة للتعليم عن بعد:

المنصة	المميزات
ويبكس Webex منصة ويبكس Webex هي منصة تقدم خدمة اجتماعات وتعاون افتراضية قوية، وتوفر ميزات متقدمة للتدريس عبر الإنترنت، وهي تابعة للشركة الشهيرة سيسكو Cisco.	- توفر المنصة حلولاً محددة لكل من الاجتماعات العامة وجلسات التدريب المخصصة. - الغرف الجانبية: تدعم المنصة ميزة الغرف الجانبية للأنشطة الجماعية والمناقشات. - استطلاعات الرأي والاختبارات: يمكن للمعلمين إشراك الطلاب من خلال استطلاعات الرأي والاختبارات التفاعلية أثناء الجلسات. - تتبع الحضور: يتضمن التطبيق ميزات تتبع الحضور، مما يوفر رؤى حول مشاركة الطلاب. - الأمان: تهتم المنصة بالأمان والخصوصية من خلال اعتماد التشفير الشامل وميزات الأمان المتقدمة.
أدوبي كونكت Adobe Connect نظام أساسي قوي للفصول الدراسية الافتراضية معروف بتعدد استخداماته ومجموعة الميزات القوية التي يوفرها، فهو يلبي احتياجات التعاون بين المجموعات الصغيرة والندوات عبر الإنترنت واسعة النطاق، مما يجعله خياراً مناسباً للمعلمين ذوي الاحتياجات التعليمية المتنوعة	- التصميم المرن: يسمح البرنامج بمرونة التصميم، مما يمكن المعلمين من تصميم فصول دراسية افتراضية تناسب أسلوب التدريس الذي يفضلونه. - أدوات المشاركة: توفر المنصة أدوات المشاركة مثل استطلاعات الرأي والاختبارات والسبورات البيضاء التفاعلية لإبقاء الطلاب منخرطين بنشاط في عملية التعلم. - مشاركة المحتوى: بوسع المعلمون مشاركة مجموعة متنوعة من المحتوى، بما في ذلك المستندات والعروض التقديمية والوسائط المتعددة، مما يعزز بيئة التعلم النشطة. - التسجيل والأرشفة: يسهل البرنامج تسجيل المحاضرة للمراجعة والأرشفة لاحقاً. تثبت هذه الميزة قيمتها للطلاب الذين يحتاجون إلى المراجعة في المواد الدراسية.

تابع مكونات ومنصات البيئات التعليمية عن بعد في حلقات القرآن الكريم:

أشهر منصات التعليم الملائمة للتعليم عن بعد:

المنصة	المميزات
Google Classroom منصة جوجل كلاس روم هي منصة للتعليم الإلكتروني من إنتاج شركة جوجل تم إطلاقها بشكل مجاني لتسهيل التعلم عن بُعد، وذلك باستخدام التقنيات	- نشر مصادر تعلم إلكترونية للطلاب، إدارة الطلاب المشاركين، التواصل الاجتماعي، طلب تنفيذ التكاليفات والمهام، واستلامها وتقييمها، وإرسال الدرجات للطلاب.
Black Board : بلاك بورد أحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني المتكاملة حيث يقوم بإدارة العملية التعليمية بطريقة تزامنية وغير تزامنية، وهي منظومة متكاملة يتم الدخول إليها عبر رابط معين،	- وتستخدم الكثير من الجامعات حول العالم هذه التقنية في عمليات الحضور وتعلم المقررات عن بعد، مما يجعلها من أفضل تطبيقات التعليم عن بعد
تطبيقات التواصل الاجتماعي (الواتس أب و التليجرام... وغيرها)	- توفر مواقع التواصل الاجتماعي كثيراً من الخدمات التعليمية عبر تطبيقاتها المختلفة، مما يساعد في التواصل وتبادل المعلومات بشكل فعال؛ حيث تتيح للمعلم والطلاب الاتصال المباشر والدائم مع بعضهم البعض.
التطبيقات القرآنية وهي تطبيقات متخصصة في تعليم وتعلم القرآن وعلمه مثل:	- تطبيق القرآن مباشر من تطبيقات جمعية مكنون لتحفيظ القرآن الكريم، تطبيق مجاني متاح لمدة ٢٤ ساعة للتسميع وتصحيح التلاوة ويوجد فيه عدة مسارات، يتميز بسهولة الاستخدام. - تطبيق ريان وبيان من تطبيقات جمعية مكنون لتحفيظ القرآن الكريم لتعليم الأطفال القرآن والأحرف الهجائية ويوجد فيه أنشطة متنوعة وتنافسية تقيس مدى تقدم الطفل ويتميز بالأفكار التحفيزية للطفل.

تابع مكونات ومنصات البيئات التعليمية عن بعد في حلقات القرآن الكريم:

أشهر منصات التعليم الملائمة للتعليم عن بعد:

المنصة	المميزات
التطبيقات القرآنية وهي تطبيقات متخصصة في تعليم وتعلم القرآن وعلومه مثل:	- تطبيق تعاهد من تطبيقات جمعية مكنون لتحفيظ القرآن الكريم لمراجعة القرآن الكريم بين الحفاظ والتطبيق مجاني. - تطبيق المعلم من جمعية مكنون لتحفيظ القرآن الكريم لإدارة الحلقات يسهل على الحلقات إدارة العملية التعليمية والبيئة التعليمية بشكل مميز وهو مجاني. - تطبيق راصد منصة تسهل على الحلقات إدارة متابعة الأيام القرآنية ورصد المقروء وهو مناسب للإدارة والاشراف في الحلقات. - تطبيق آية - تطبيق حائز على جائزة أفضل تطبيق قرآن، فهو تطبيق جمع التلاوة والتأمل للقرآن الكريم. - ختمة - Khatmah يقدم الورد اليومي بإشعارات مجدولة تصل كل يوم، ينظم التطبيق الورد بحسب الفترة الزمنية التي تحددها لنهاية الختمة. - تطبيق مذكر لتعليم القرآن تطبيق مميز يساعد على تحسين التلاوة صوتاً وصورة مع أفضل المعلمين المتخصصين المجازين، ويتيح التطبيق تعلم القرآن بقصد التلاوة أو التسميع وحتى التلقين للأطفال. - ترتيل: أكبر شبكة تعليمية للقرآن الكريم وعلومه، تطبيق ترتيل أشبه بشبكة اجتماعية تسمح بتسجيل التلاوة لتقيّم من قبل معلمين مجازين، فيعين هذا على تحسين التلاوة بسهولة، ولكل مشترك صفحة شخصية توضع التقييمات عليها. التطبيق متوفر على أجهزة الآيفون فقط. - عدنان معلم القرآن تطبيق جميل ذو بيئة سهلة، لتعلم الأطفال القرآن الكريم، وكذلك لتعلم الأحرف العربية والأدعية المشهورة. - تطبيق محفظ الوحيين مفيد جداً لمن لا يستطيعون الذهاب للقراء أو المحفّظين، فهو يتيح حفظ القرآن الكريم بالقراءات كلها، ويعتمد طريقة ذكية للتلاوة، حيث إنه يشغل تلاوة قارئ ما، ثم تسجل التلاوة بعد السماع، وعند الانتهاء بقيم التلاوة لتحديد الخطأ من الصواب التطبيق متوفر على الآيفون فقط.

تابع مكونات ومنصات البيئات التعليمية عن بعد في حلقات القرآن الكريم:

٢- مكونات منصات البيئة التعليمية عن بعد:

١- واجهة المستخدم (UI – User Interface):

تعتبر واجهة المستخدم البوابة الأولى التي يتعامل معها الطلاب والمعلمون عند استخدام المنصة، إذا كانت الواجهة غير جذابة أو معقدة، فقد يواجه المستخدمون صعوبة في التفاعل مع المحتوى التعليمي، لذلك يجب أن تكون واجهة المستخدم سهلة الاستخدام، مع تصميم بسيط يتيح التنقل بين الأدوات المختلفة بسلاسة.

إضافة إلى ذلك، يجب أن تكون واجهة المستخدم متوافقة مع الأجهزة المختلفة مثل الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية، بحيث يتمكن الطلاب من الوصول إلى المحتوى التعليمي من أي مكان وفي أي وقت.

٢- إدارة المحتوى التعليمي (Content Management):

إدارة المحتوى هي العنصر الثاني الذي يعزز فعالية المنصات التعليمية الإلكترونية، حيث يجب أن توفر المنصة أدوات فعالة لتنظيم وتحميل المحتوى التعليمي مثل المحاضرات، الكتب الإلكترونية، مقاطع الفيديو، التمارين التفاعلية، وغيرها.

يجب أن يسمح النظام بترتيب المحتوى بطريقة منطقية تسهل على الطلاب الوصول إلى المادة المطلوبة، علاوة على ذلك، يجب أن توفر المنصة إمكانيات لتحديث المحتوى بشكل مستمر، بما يضمن تزويد الطلاب بأحدث المعلومات المتاحة.

٣- التفاعل والتواصل (Interaction and Communication):

التفاعل بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب بعضهم البعض، هو أحد العناصر الجوهرية التي تساهم في تحسين تجربة التعليم الإلكتروني، وتوفر المنصات التعليمية الإلكترونية عادة أدوات للتواصل مثل المنتديات، المراسلات الخاصة، المحادثات المباشرة، أو حتى أدوات الفيديو كونفرنس لإجراء المحاضرات عن بعد، وهذا التفاعل لا يساعد فقط في تعزيز الفهم، بل يوفر أيضًا بيئة تعليمية داعمة تشجع على المشاركة والنقاش، مما يساهم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

تابع مكونات ومنصات البيئات التعليمية عن بعد في حلقات القرآن الكريم:

٤- التقييم والمتابعة (Assessment and Monitoring):

إحدى المميزات الأساسية التي توفرها المنصات الإلكترونية التعليمية هي إمكانية تتبع تقدم الطلاب وتقييمهم، حيث توفر المنصات عادة أدوات لتصميم اختبارات قصيرة، تقييمات، استبيانات، ومهام تفاعلية يمكن من خلالها متابعة مستوى أداء الطلاب، بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعلمين تتبع الأداء الفردي لكل طالب، مما يسمح بتقديم ملاحظات مخصصة تساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم، والتقييم المنتظم يعزز من تعلم الطلاب ويزيد من فاعلية العملية التعليمية.

٥- الأمان وحماية البيانات (Security and Data Protection):

تعد حماية البيانات الشخصية للطلاب والمعلمين من أولويات أي منصة تعليمية إلكترونية، حيث يجب أن تتمتع المنصة بنظام أمان عالي المستوى لحماية المعلومات الحساسة، مثل التفاصيل الشخصية ونتائج الاختبارات.

كما يجب أن تلتزم المنصات التعليمية بالمعايير العالمية المتعلقة بحماية البيانات، مثل قانون حماية الخصوصية في الاتحاد الأوروبي ((GDPR، لضمان عدم تسريب البيانات أو استغلالها بشكل غير قانوني، والأمن السيبراني لا يتعلق فقط بحماية المعلومات، بل أيضاً بحماية التفاعل بين الأعضاء، بما في ذلك محادثاتهم ومناقشاتهم عبر المنصة.

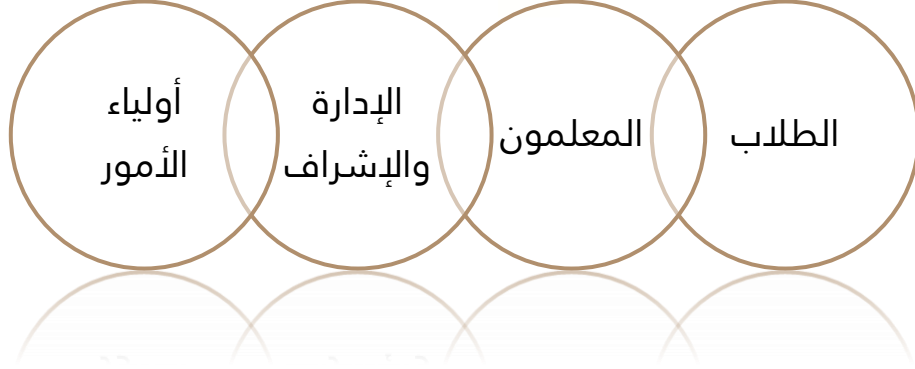
موارد التعلم في بيئات التعلم عن بعد: وتشتمل على:

- **التطبيقات والبرامج:** لا تعتبر التطبيقات والبرامج شيئاً جديداً، ويكتشف العديد من الأشخاص الإمكانيات المذهلة للتعلم الذاتي من خلال ، مثال: تعلم لغة جديدة مع تطبيق Duolingo .

- **المواد الرقمية:** يمكن إجراء التعلم الإلكتروني من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو ومستندات PDF وعروض الشرائح، بفضل توفر هذه الموارد، من السهل جداً لأي شخص تعليم نفسه مهارة جديدة وفقاً لسرعته الخاصة. دروس مسجلة على الإنترنت: غالباً ما يتم توفير الدورات التدريبية عبر الإنترنت بواسطة أنظمة إدارة التعلم (LMSs) وتسمح بتسليم المواد التعليمية بمعدل ثابت، وتنظيمها في أقسام ومقاطع لتسهيل الأمر على الطالب، مع قدرة الطالب بمتابعة دورته في أي وقت يناسبه، وغالباً ما تأتي هذه الدورات مع مواد تفاعلية للسماح للطلاب باختبار وتطبيق معرفته الخاصة، مثل منصة مكنون للتدريب .

تابع مكونات ومنصات البيئات التعليمية عن بعد في حلقات القرآن الكريم:

٣- المكونات البشرية في البيئات التعليمية عن بعد:



□ **الطلاب:** من أهم العناصر في التعليم عن بعد في الحلقات، ويتم توزيعهم في الحلقات حسب عدة عوامل:

- **الهدف من الالتحاق بالحلقة:** فبعض الطلاب يلتحق بالحلقات عن بعد للمراجعة والبعض الآخر للحفاظ الجديد والبعض للتثبيت والبعض للحصول على الإجازات والبعض لتصحيح أخطاء التلاوة وتقويمها.
- **المستوى العمري:** فهناك حلقات عن بعد موزعة حسب المستوى العمري للطلاب وغالبا تكون بهذا التوزيع:

رياض الأطفال	المرحلة الابتدائية الأولى	المرحلة الابتدائية العليا	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية	المرحلة الجامعية	مرحلة فوق الجامعية القارئین	كبار السن
من ٦-٣ سنوات	من ٩-٧ سنوات	من ١٢-١٠ سنة	من ١٥-١٣ سنة	من ١٨-١٦ سنة	من ٢٣-١٩ سنة	لمن يستطيع القراءة من كبار السن	غير القارئین

▪ **المعلمون:** فهناك حلقات عن بعد حسب خبرة معلم القرآن الكريم فيلتحق الطلاب رغبة في الاستفادة من المعلم بعينه أو خبرة محددة لديه.

▪ **منهج التجويد:** توزع بعض البيئات الصفية للحلقات عن بعد حسب منهج التجويد:

١. حلقة أحكام النون الساكنة. ٤. حلقة أحكام الوقف والابتداء.

٢. حلقة أحكام المدود. ٥. حلقة تصحيح التلاوة.

٣. حلقة أحكام المخارج والصفات.

تابع مكونات ومنصات البيئات التعليمية عن بعد في حلقات القرآن الكريم:

أمر ينبغي مراعاتها في التعامل مع الطلاب في الحلقات القرآنية عن بعد:

- تعريف الطلاب بفضل تعلم القرآن الكريم والأجر المترتب على مدارسته وتعهده.
- غرس أخلاق حملة القرآن لدى الطلاب، وتعظيمه القرآن في نفوسهم.
- غرس الموضوعات الإيمانية من خلال القصص وذكر سير العلماء والحفاظ وجهود العلماء في العناية بالقرآن وتعلمه وتعليمه.
- توضيح إجراءات تنظيم الحلقة وإدارتها من حيث بيان إجراءات الحضور والانصراف من الحلقة وإجراءات التسميع، ومراحل الدرس للطلاب
- توضيح إجراءات التواصل بين المعلم والطلاب، وإجراءات الاختبارات ونظامها
- تحفيز الطلاب بشكل دوري ومتنوع بالأساليب والوسائل المعنوية والمادية مما يحفز استمراريتهم.

■ **المعلمون:** من أهم مكونات البيئة التعليمية عن بعد المعلم، ومن المهم أن يتم ترشيح المعلم في بيئات التعلم عن بعد وفق معايير أساسية:

- الاستقامة، والعقيدة السليمة والقنطرة الحسنة.
 - حفظ القرآن الكريم مع إتقان أحكام التجويد،
 - المعرفة بمهارات تدريس القرآن الكريم في الحلقة القرآنية وإدارة الحفظ والمراجعة بالطرق التعليمية الصحيحة.
 - المعرفة بمهارات التعامل التربوي مع الطالب وحل مشكلاتهم وتحفيزهم.
 - المعرفة بمهارات التعامل مع منصات البيئات التعليمية عن بعد.
 - المعرفة بمهارات تقديم الدروس والتلقين والمتابعة عبر منصات التعليم عن بعد.
- دور المعلم في بيئات التعليم عن بعد:**
- تدريس القرآن الكريم وتلاوته وتجويده.
 - إلقاء الطالب القرآن الكريم وتلقينه الآيات تلقيناً صحيحاً، ومساعدته على حفظه وضبطه ومراجعته.
 - غرس تعظيم القرآن الكريم ومحبة في نفوس الطلاب.
 - اكتشاف جوانب القوة والضعف لدى الطالب وتعزيز السلوك الإيجابي ومعالجة الضعيف.
 - توجيه الطالب لتمثل القيم الإسلامية في حياتهم وغرس السلوكيات الحسنة فيهم.

تابع مكونات ومنصات البيئات التعليمية عن بعد في حلقات القرآن الكريم:

- إدارة الموقف التعليمي والتربوي بذكاء، ومهاره مع الحرص على مشاركة الطلاب وتفاعلهم.
- استخدام الأنشطة والوسائل التعليمية المحفزة في التعليم عن بعد.
- معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف للطلاب والعمل على تعزيز نقاط القوة والتغلب على نقاط الضعف والعمل على توفير فرص النجاح لهم.
- تهيئة أجواء التنافس المحمود في حفظ القرآن الكريم من خلال المسابقات.
- التحفيز الدوري للانضباط والتميز في الحلقة.

الإدارة والإشراف:

للمدير والمشرف دوره الكبير في البيئة التعليمية عن بعد كمكون رئيس حيث أن القيادة الفاعلة للحلقات عن بعد تؤثر في تحقيق مخرجاتها.

المعايير العامة لترشيح الكوادر القيادية والإشرافية على بيئات حلقات تعليم القرآن عن بعد:

- امتلاك المعرفة والمهارات في نظام التعليم عن بعد.
- معرفة المنصات عن بعد والتعامل معها.
- معرفة إدارة الحلقات عن بعد وتعزيز التجربة في ذلك.
- الخبرة أو التخصص في مجال التعليم عن بعد.
- امتلاك المهارات التعليمية والسلوكية والإدارية الكافية.
- قوة الشخصية واتزانها. والتخلق بمحاسن الأخلاق والقدوة الحسنة في تعامله.
- قدرته على متابعة العملية التعليمية عن بعد وتوجيهها بما يحقق الأهداف.
- امتلاك مهارة الحوار والإقناع.
- قدرته على التقويم واستخدام أدواته في سبيل تحسين بيئة التعلم عن بعد.
- قدرته على ابتكار البرامج المفيدة للطلاب وتنفيذها -أو المشاركة في تنفيذها-.
- قدرته على التعامل مع الطالب، وعلى توجيه المعلم لتطبيق هذه المهارة.
- امتلاكه لمهارات التعامل مع الأنماط والشخصيات المختلفة، وحسن إدارة المواقف التعليمية.

تابع مكونات ومنصات البيئات التعليمية عن بعد في حلقات القرآن الكريم:

دور الإدارة والإشراف تحقيق البيئة التعليمية عن بعد لتعليم القرآن الكريم:

- تقديم يد العون والمساعدة لتحسين عمليتي التعليم والتعلم عن بعد.
- المساهمة في تأمين الإمكانيات المادية والمعنوية لبيئة التعلم عن في الحلقات.
- دراسة العوامل التي تعيق عملية التعلم لدى الطالب في بيئات التعلم عن بعد.
- دراسة استراتيجية التعليم عن بعد وتدريب المعلمين عليها
- متابعة إنجاز العملية التعليمية عن بعد بشكل متكامل
- متابعة الشؤون المالية والنظامية والإدارية للحلقات عن بعد.

□ أولياء الأمور:

من مكونات البيئة التعليمية عن بعد أولياء الأمور، ومن الجيد استثمار دورهم في تعزيز دور الحلقات عن بعد.

ويتمثل دورهم في:

- التواصل المستمر بين الحلقة وبين ولي الأمر.
- توفير بيئة داعمة للحفظ والمراجعة في المنزل.
- تشجيع الأبناء على حفظ القرآن الكريم وتذكيرهم الدوري بأجر حفظ القرآن وأثره على حياتهم الشخصية وحياة أسرهم.
- توجيه الأبناء لإدارة وقتهم واستثمار ذلك في حفظ القرآن الكريم وإنجاز النصاب المحدد.
- تشجيعهم على الانضمام لبرامج الحلقات والدورات القرآنية الموسمية والسابقات القرآنية المحلية والدولية.
- تعزيز ثقة الأبناء في مواجهة الصعوبات والعوائق التي تواجههم في مسيرة حفظهم للقرآن الكريم.
- التعاون مع معلم الحلقة والكادر الاشرافي فيها بالمقترحات التحسينية والتطويرية لتقدم أبنائهم في مسيرة الحفظ.
- حضور اللقاءات والاجتماعات الدورية عن بعد التي تقيمها حلقات تعليم القرآن الكريم والمشاركة الإيجابية فيها.
- الدعم المادي لبيئات تعليم القرآن الكريم عن بعد وفق مصادرها وقنواتها الرسمية.

سادسا: التحديات التي تواجه البيئات التعليمية عن بعد في الحلقات القرآنية:

بالرغم من أن التعليم عن بُعد له العديد من المزايا التي تعم بالنفع على المعلمين والطلاب، إلا أنه يواجه بعض التحديات، التي يمكن تلخيصها في ما يلي:

تحديات تعليم القرآن عن بعد	الحلول
غياب التفاعل الاجتماعي، وبالتالي غياب المهارات العاطفية والاجتماعية لدى الطلاب.	تصميم أنشطة تفاعل اجتماعي.
قلة التركيز، وذلك قد يكون بسبب التشويش في بيئة التعلم المحيطة بالطلاب.	- ضبط إدارة الحلقة عن بعد بقوانين صفية تضمن التركيز. - اعتماد أنشطة تتطلب التركيز المستمر. - التقويم المستمر للطلاب، وع العناية بالتحفيز.
ضعف مستوى تنفيذ ومتابعة التعلم عن بعد.	تصميم نظام للمتابعة وإجراءات لتقويم تنفيذ المعلمين والطلبة.
التكاليف المادية لبعض برامج وقنوات التعليم عن بعد على الجهة والمعلمين والمستفيد.	- الاستفادة من البرامج والوسائل المجانية. - رفع مشاريع التعليم عن بعد للجهات المانحة والداعمين لكفالة الحلقات عن بعد.
ضعف تنفيذ بعض مهارات تعليم القرآن مثل التردد والتلقين.	تنفيذ مهارة التردد والتلقين بأساليب متاحة ومبتكرة.
ضعف دقة قياس نتائج التعلم.	تصميم نظام وأدوات للقياس والتقويم.
ضعف الدافعية الذاتية لدى المعلم والطلاب في استمرارية التعلم.	- تصميم نظام للتحفيز التربوي. - تدريب المعلم على مهارة التحفيز في التعليم عن بعد وتعريفه بتطبيقات تساعد في ذلك.
ضعف تأهيل المعلم في مجال التعليم عن بعد.	العناية بتأهيل المعلم في مجال تعليم القرآن عن بعد وعقد دورات مخصصة في ذلك.
ضعف ضبط إدارة الحلقة.	تطبيق مهارات إدارة الحلقة القرآنية عن بعد تطوير المعلم على مهارات إدارة الحلقة القرآنية عن بعد
تنوع فئات التعلم من حيث المستوى العمري والثقافي.	مراعاة الفروق الفردية في التعلم والثقافات.
حدوث بعض المشاكل التقنية مثل انقطاع اتصال الإنترنت، مما يعيق عملية التعلم عن بعد.	الحرص على توفير شبكة انترنت متميزة في الاتصال واختيار الأوقات المناسبة لقوة الاتصال.
صعوبة توافر بعض الموارد الضرورية اللازمة للتعليم عن بُعد، ومن أهمها الانترنت السريع وجهاز الكمبيوتر.	عقد شراكات مع الجهات التقنية لتوفير شبكة انترنت وأجهزة تعليم عن بعد للطلاب.

تقييم البيئة التعليمية الحضرية وعن بعد في الحلقات

تقييم البيئة التعليمية الحضرية وعن بعد في الحلقات:

للتقويم أثره بعيد المدى في تحسين جودة البيئة التعليمية، والتي ينعكس أثرها على تحقيق أهداف الحلقات القرآنية.

والتقويم عملية منهجية تقوم على أسس علمية، تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات وعمليات ومخرجات البيئة التعليمية، ومن ثم تحديد جوانب القوة أو الضعف والقصور في كل منها، والسعي لتحسينها وتطويرها.

وتقييم البيئة التعليمية أداة أساسية لتحسين جودة التعليم، وضمان تحقيق أفضل النتائج في مخرجات حفظ القرآن الكريم، ومن أجل الوصول إلى بيئة تعليمية متميزة وتفاعلية ومحقة للأهداف، لابد من معايير واضحة لتقييم البيئة التعليمية للحلقات القرآنية،

وفيما يلي بيان لأهداف تقييم البيئة التعليمية ومعايير وأبرز أساليبه:

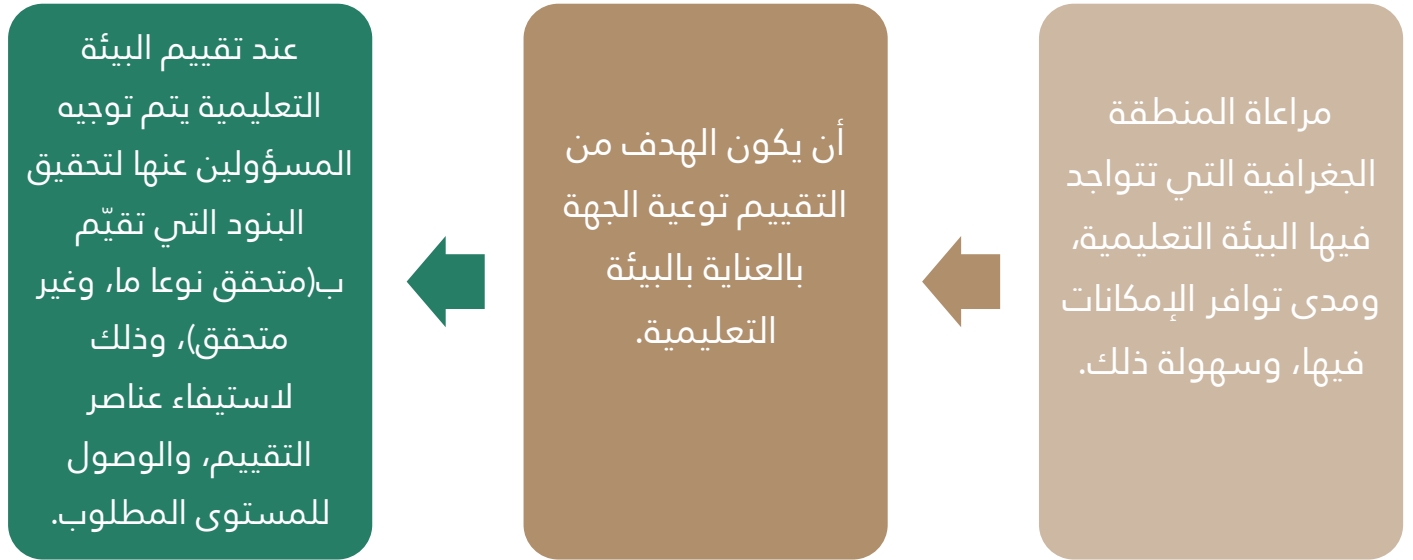
أهداف تقييم البيئة التعليمية في الحلقات القرآنية:



تابع تقييم البيئة التعليمية الحضرية وعن بعد في الحلقات:

معايير تقييم البيئة التعليمية في الحلقات القرآنية:

أمر ينبغي مراعاتها عند تقييم البيئات التعليمية في الحلقات القرآنية:



مجالات تقييم البيئة التعليمية:



تابع تقييم البيئة التعليمية الحضرية وعن بعد في الحلقات:

ويشتمل كل مجال على بنود فرعية للتقييم، موضحة في الجدول التالي:

المجال	المجال الفرعي	المعيار	سَلَم التّقدير
القيادة	الإداري	وجود إدارة وهيكل تنظيمي واضح.	متحقق. متحقق نوعاً ما. غير متحقق.
		تخصص فريق الإدارة في مجال الإدارة والتربية.	متحقق. متحقق نوعاً ما. غير متحقق.
		وجود نماذج وأدوات وسجلات لقيادة البيئة التعليمية.	متحقق. متحقق نوعاً ما. غير متحقق.
		وجود نماذج متابعة لقيادة البيئة التعليمية.	متحقق. متحقق نوعاً ما. غير متحقق.
مجال التعليم	كفاءة المعلم	كفاءة المعلم (اكتمال معايير ترشيح المعلم).	متحقق. متحقق نوعاً ما. غير متحقق.
		حصول المعلم على دورات في مجال البيئة التعليمية المتميزة.	متحقق. متحقق نوعاً ما. غير متحقق.
		حصول المعلم على تقييم أداء مرتفع	متحقق. متحقق نوعاً ما. غير متحقق.
	كفاءة المنهج	ملاءمة منهج الحفظ للطلاب.	متحقق. متحقق نوعاً ما. غير متحقق.
		وجود أساليب تقويمية لمنهج الحفظ	متحقق. متحقق نوعاً ما. غير متحقق.
		تنوع وحدات منهج الحفظ بما يتناسب مع الطلاب	متحقق. متحقق نوعاً ما. غير متحقق.

تابع تقييم البيئة التعليمية الحضرية وعن بعد في الحلقات:

المجال	المجال الفرعي	المعيار	سَلَم التقييم
مجال التعليم	كفاءة الوسائل التعليمية	تنوع الوسائل التعليمية.	متحقق - متحقق نوعا ما - غير متحقق
		ملاءمة الوسائل التعليمية.	متحقق - متحقق نوعا ما - غير متحقق
	كفاءة الطلاب	وجود تقدم في مستوى تعليم الطلاب.	متحقق - متحقق نوعا ما - غير متحقق
		انضباط الطلاب في الحضور.	متحقق - متحقق نوعا ما - غير متحقق
		انضباط الطلاب سلوكياً.	متحقق - متحقق نوعا ما - غير متحقق
مجال البيئة المادية	المبنى	ملاءمة سعة المبنى للمستفيدين	متحقق - متحقق نوعا ما - غير متحقق
		ظهور هوية تعليم القرآن الكريم في مرافق المبنى.	متحقق - متحقق نوعا ما - غير متحقق
		اكتمال مرافق المبنى وفق احتياج الطلاب.	متحقق - متحقق نوعا ما - غير متحقق
		ملاءمة المبنى من حيث النظافة والتهوية والإضاءة.	متحقق - متحقق نوعا ما - غير متحقق
		ملاءمة المبنى من حيث الأمان والسلامة.	متحقق - متحقق نوعا ما - غير متحقق
		وجود مرافق ملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة.	متحقق - متحقق نوعا ما - غير متحقق
		ملاءمة الحلقة لعدد الطلاب.	متحقق - متحقق نوعا ما - غير متحقق
	الحلقات	وضوح هوية تعليم القرآن الكريم في الحلقة.	متحقق - متحقق نوعا ما - غير متحقق
		- سهولة الوصول للحلقة.	متحقق - متحقق نوعا ما - غير متحقق
		- سهولة الدخول إلى الحلقة الافتراضية .	

تابع تقييم البيئة التعليمية الحضرية وعن بعد في الحلقات:

المجال	المجال الفرعي	المعيار	سَلَم التقييم
مجال البيئة المادية	الحلقات	ملاءمة الحلقة من حيث النظافة والتهوية والإضاءة.	متحقق - متحقق نوعاً ما - غير متحقق.
		ملاءمة الحلقة من حيث وضوح العرض وإدارة الحلقة في الحلقات عن بعد	متحقق - متحقق نوعاً ما - غير متحقق.
		ملاءمة الحلقة من حيث توفر متطلبات الأمن والسلامة.	متحقق - متحقق نوعاً ما - غير متحقق.
		ملائمة المنهج للفئة المستفيدة واحتياجاتهم التعليمية.	متحقق - متحقق نوعاً ما - غير متحقق.
	الخدمات	وجود مرافق الخدمات (أماكن استراحة -مصلى- أماكن للأكل والشرب- دورات المياه)	متحقق - متحقق نوعاً ما - غير متحقق.
		وجود ممرات وأماكن ملائمة لذوى الاحتياجات الخاصة.	متحقق - متحقق نوعاً ما - غير متحقق.
العلاقات	العلاقات مع الجهة الاشرافية	وجود ممارسات إيجابية في التواصل مع الجهة الاشرافية.	متحقق - متحقق نوعاً ما - غير متحقق.
	العلاقات مع الطلاب	وجود ممارسات إيجابية في قياس رضا الطلاب.	متحقق - متحقق نوعاً ما - غير متحقق.
	العلاقات مع أولياء الأمور	وجود ممارسات إيجابية في التواصل مع أولياء الأمور.	متحقق - متحقق نوعاً ما - غير متحقق.
	العلاقات مع المجتمع	وجود ممارسات إيجابية في التواصل مع المجتمع.	متحقق - متحقق نوعاً ما - غير متحقق.

أدوات تقييم البيئة التعليمية:

هناك عدة أدوات لتقييم البيئة التعليمية، أهمها:

١- الاستبيانات:

الاستبانة (أو الاستبيان أو الاستفتاء) هي إحدى أدوات البحث والتقييم، وهي تتكون من مجموعة من الأسئلة وغيرها من أوجه طلب المعلومات، وذلك من أجل تجميع المعلومات من الأشخاص موضع التقييم والبحث، وقد تكون البيانات التي تُجمع من الاستبيان: نوعية أو كمية. وهناك عدة أنواع من الاستبيان، يمكن اختيار واحد منها على حسب مدى قدرة المقيّم على صياغته وإعداده، وعلى نوع الفئة المستهدفة للإجابة عليه، ومن هذه الأنواع ما يلي:

- الاستبيان المفتوح.

- الاستبيان المقيّد (المغلق).

- الاستبيان المفتوح المقيّد.

□ أنواع الاستبانات:

• الاستبيان المقالّي (المفتوح):

وهو الاستبيان الذي تكون فيها الإجابات غير محددة بكلمة معينة أو عبارة معينة، وتنقسم الأسئلة المقالّيّة إلى نوعين:

النوع الأول: هو الأسئلة المقالّيّة المقيّنة، وتكون الإجابة فيها بشكل مختصر.

النوع الثاني: هو الأسئلة المقالّيّة المفتوحة، وفيها تُعطى العيّنة المجال للحديث عن الإجابة بحريّة، وبشكل وافٍ.

• الاستبيان المقيّد (المغلق):

وهو الاستبيان الذي يتناول الأسئلة الموضوعية، أي الأسئلة ذات الإجابة المحددة، مثل: أسئلة الصح والخطأ، أو أسئلة الاختيار من متعدد.

• الاستبيان المقالّي المغلق (المفتوح المقيّد):

وهو الاستبيان الذي يحتوي على النوعين السابق؛ بحيث تكون الأسئلة في هذا النوع من الاستبيان متنوعة (تتطلب بعض أسئلته إجابات محددة، وبعضها الآخر يتطلب إجابات مفتوحة)، وهو يفيد في جمع المعلومات والحصول على النتائج بشكل أفضل، ويسمى بالاستبيان المتعدد.

تابع أدوات تقييم البيئة التعليمية:

- **الاستبيان بالصور:** وهو الاستبيان الذي تكون فيه اختيارات الإجابة على شكل صور، ويستخدم هذا من الاستبيان عندما تكون العينة مكونة من أشخاص أميين، أو من أطفال صغار السن.
- **الاستبيان الإلكتروني:** وهو الاستبيان الذي يكون مرفوعاً على موقع إلكتروني، ويطلب من العينة زيارة الموقع للإجابة على أسئلة الاستبيان إلكترونياً، وهذا الاستبيان أحدث من الاستبيانات السابقة، وأقل تكلفة، كما يوفر الوقت والجهد.

□ أهداف الاستبيانات في بيئات الحلقات القرآنية:

من أهم وأبرز أهداف الاستبيانات في الحلقات -على سبيل المثال لا الحصر:-

- قياس جودة التعليم.
- قياس جودة البيئة التعليمية.
- قياس رضا العملاء وأصحاب المصلحة (الطلاب -المعلمون -الموظفون- أولياء الأمور...).

٢- الملاحظات الصفية:

تعد الملاحظة الصفية أحد أساليب تقويم البيئة التعليمية، وهي وصف واقعي هادف مخطط له، يقوم به الملاحظ في غرفة الصف مستخدماً أداة مناسبة يسجل فيها سلوك المعلم والطلاب، ثم يُفسر هذا السلوك ويحلله ويحكم عليه بمشاركة المعلم، ويقدم التغذية الراجعة المناسبة التي تهدف إلى تحسين سلوك المعلم التعليمي، وتنمية مهاراته التدريسية، وبشكل آخر فإن الملاحظة الصفية تعني تسجيل وقياس قدرة المعلم على التدريس، من خلال الملاحظة والتسجيل لأدائه في الفصل بشكل منهجي.

والملاحظات الصفية هي نوع من المراقبة، يستهدف البيئة التعليمية بشكل مباشر وأبرز عناصرها (وهما المعلم والطالب)، حيث يتم ملاحظة أدائهما من المراقبين المؤهلين لذلك - كالمدير والمشرف-، فالمعلم يلاحظ أداء الطالب ويدون تفسيراته لسلوكه وأدائه، ومدى تقدمه في الحفظ والأداء القرآني، والمدير أو المشرف يلاحظ أداء المعلم في البيئة التعليمية، ويدون تفسيراته للأداء التعليمي للمعلم بجميع مراحل.

وتأخذ الملاحظات أشكالاً عديدة؛ مثل: الملاحظات الشفهية، والمكتوبة، وغير الرسمية، والرسمية، والوصفية، والتقييمية، وملاحظات الأقران، وملاحظات التقييم الذاتي، وتستخدم حسب الأهداف المنوطة بها.

تابع أدوات تقييم البيئة التعليمية:

□ أهداف الملاحظة الصفية:

- الغرض الأساسي من ملاحظة البيئات التعليمية في الحلقات هو تعزيز عمليات التعليم والتعلم في حفظ القرآن؛ فمن خلال ملاحظة كيفية إدارة الحلقات بحيث يمكن للمسؤولين تحديد نقاط القوة والضعف في الأساليب التعليمية وغيرها مما يؤثر على تحقيق الأهداف.
- تحديد إستراتيجيات تعليم القرآن الفعالة التي تعزز تعلم الطلاب.
- تقييم سلوك الطالب ومشاركته أثناء الحفظ.
- تقديم التغذية الراجعة للمعلمين من أجل التطوير المهني.
- تطوير تصميم مناهج الحفظ والمراجعة، والممارسات التعليمية في الحلقات.

□ دور الملاحظة الصفية في تقويم البيئة التعليمية:

- توفر تغذية راجعة لا تقدر بثمن حول ممارسات المعلمين والطلاب التعليمية، مما يساعدهم على تحديد مجالات القوة، والمجالات التي تحتاج إلى تحسين.
- تحسين أساليب التدريس، مما يؤدي إلى تحسين نتائج تعلم الطلاب.
- تساعد الملاحظات الصفية المعلمين على تطوير مهاراتهم وثقتهم، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تعزيز أدائهم بشكل عام.
- خلق بيئة تعليمية أكثر جاذبية ودعمًا للطلاب، وهو ما يؤدي إلى زيادة دافعية الطلاب للتعلم ومشاركتهم فيه، وبالتالي ضمان حصول جميع الطلاب على فرص متساوية في التعليم الجيد.
- تشير الأبحاث إلى أن المعلمين الذين يتلقون ملاحظات وتدريباً منتظمة من خلال الملاحظات من المرجح أن يحسنوا ممارساتهم التعليمية ونتائج الطلاب، وعلاوة على ذلك، فإن المعلمين الذين يشاركون في عملية الملاحظة (من خلال ملاحظة الأقران أو التأمل الذاتي) من المرجح أن يتولوا مسؤولية تطويرهم المهني، وإجراء تغييرات ذات مغزى في ممارساتهم التدريسية، ولا يعود هذا النهج التعاوني بالنفع على المعلمين الأفراد فحسب، بل يسهم أيضًا في نشر ثقافة التحسين المستمر داخل المجتمع المدرسي.
- يؤدي المراقبون -كالمدير والمشرف- دورًا حاسمًا في عملية الملاحظة الصفية، وتتمثل مسؤوليتهم الأساسية في تقديم ملاحظات دقيقة وغير متحيزة حول الممارسات التعليمية للمعلم، ولتحقيق ذلك، يجب تدريب الملاحظين على تقنيات الملاحظة الفعالة، مثل: استخدام نماذج موحدة، وتجنب التحيز.

تابع أدوات تقييم البيئة التعليمية:

كما يجب أن يكون المراقبون على دراية بأدوارهم ومسؤولياتهم، بما في ذلك:

- تقديم ملاحظات واضحة وبناءة للمعلم.
- الحفاظ على السرية واحترام خصوصية المعلم.
- تجنب إصدار الأحكام أو الانتقادات العامة، والتركيز بدلاً من ذلك على سلوكيات وممارسات محددة.
- الانخراط في التطوير المهني المستمر لتحسين مهارات الملاحظة لديهم.

□ خطوات إجراء الملاحظة الصفية:

١. تحديد أهداف واضحة لما يجب ملاحظته، مثل: أداء الطالب في الحفظ، أو في تطبيق أحكام التجويد، أو في سلوكه تجاه الحلقة، أو أداء المعلم في التدريس والتلقين وتعليم الأحكام التجويدية، وغير ذلك.
٢. إبلاغ المعلم بالغرض من الملاحظة، وبالمعايير التي ستبنى عليها.
٣. اتباع تنسيق منظم باستخدام نماذج الملاحظة لتسجيل النتائج.
٤. الانخراط في ممارسة تحليل النتائج بعد الملاحظة، لاستخلاص المعلومات وتحليل البيانات التي جُمعت وتفسيرها.

البيئات التعليمية المتميزة في الحلقات القرآنية طموح لكل العاملين في مجال تعليم القرآن الكريم، وهذا الطموح يتمثل ميدانيا وواقعا بجهود كل عناصر العملية التعليمية والمجتمع المحلي، فلكل منا دوره في تعظيم كتاب الله تعالى وتعليمه ونشره على جميع النطاقات والمستويات، وتحقيق أفضل البيئات التعليمية التي يصدق منها صوت آيات الله تردده ألسنة حفظة القرآن الكريم ليبقى النور في أمتنا ولينتشر الخير بفضل الله تعالى.

- أثر البيئة المدرسية والأنشطة على إثارة الدافعية للتعلم والمشاركة الصفية، أ.أحمد مبروك أبوزيد.
- بحث بعنوان: (إستراتيجيات وطرق تدريس القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بين البيئة الصفية في التعليم الابتدائي)، د.عثمان نايف السواعي، د.محمد قاسم.
- التعلم الإلكتروني نحو عالم رقمي، د.حسن مهدي.
- جمال القراءة: فصول في آداب أهل القرآن الكريم، د.إبراهيم بن صالح الحميضي.
- جودة البيئة المدرسية، أ. لافي البلوي.
- حلقتي متميزة: فنون إدارة الحلقة القرآنية، د.حسين الأموي.
- الدليل الإجرائي لبرنامج حلقات تحفيظ القرآن الكريم، شركة المنارة المتقدمة.
- دليل المدرسة القرآنية، د.حسين الأموي.
- دليل مقراءة الراجحي الإلكتروني، شركة المنارة المتقدمة.
- المرشد المعين لمعلمة الكتاب المبين، مريم بنت عبدالله الأحيدب.
- مهارات التدريس في الحلقات القرآنية، د.علي الزهراني.

تم بحمد الله



يسعدنا تقييم الدليل

جمعية تحفيظ القرآن بالرياض

منذ ١٣٨٦ هـ



MaknonOrgSa